٢٨
صفحة

الجامعة

٥
مليمات



كارين مورلى
نجمة مترو جولدين ماير

ساعة . . . فى غرفة المحرر

الآنسة شو . . . !

والآنسة شو — مصرية وليست سورية كما يغلب على ظنى . . . فهى توقع خطاها الازرق الصغير ذا الأطراف الذهبية (المشرشرة) بقولها (من معلمات مدرسة البنات الثانوية بشبرا) وهى تأبى الا أن تداعب الزميل (م . حسونه) الذى نشر فى العددين السابقين كلمتين عن ملكتى الجمال فى تركيا ولبنان فتقول ! (وأرجو أن تعلمونا على صفحات المجلة عما اذا كان الكاتب الرشيق الاسلوب م . حسونه الذى يحادث ملكات الجمال موجوداً فى مصر أو فى الخارج فاذا كان موجوداً فى مصر فلماذا لا تنشرون صورته . لعله يروق فى عيون بعض الآنسات فيطلبونه لمحادثتهم مثل ما حادث مس كهرمان خالص ومس لبنان !) والمحرر يقف من كلمة الآنسة شو عند هذا الحد . . فهى تطالب المجلة بأن تكثر من نشر مواضيع معينة قد يجد الكثيرون أن المطالبة بنشرها . . . ومن معلمة لا يتفق وما يسمونه التقاليد . . . ولكنه يذكر للانسة بأن الزميل حسونه له الشرف ولاشك بأن يحادث ملكة الجمال المصرى . . . ولو كان جمالها من طراز كهرمان خالص أو مس لبنان أو حتى ناقص بنط وبنطين . . وعشرين بنط ! ثم يؤكد لها بأن الصور العديدة التى انهالت على إدارة المجلة أثر نشر شروط مسابقة الجمال فى العدد السابق . . ومن بينها صور الكثيرات من بنات الاسر . . أن تلك الصور تطمئن الآنسة شو — على أن فى مصر جمالا !

أما . . هل تسمح ملكة الجمال المصرى . . المنشودة بمحادثتها . . فهذا أمر لا أملك أنا . . ولا يملك حسونه . . . ولا حتى الآنسة شو أن تبت فيه بشىء !

عاصفة . . الجمال

وما دمنا فى صدد الكلام على مسابقة الجمال فلا ننس القارىء أن نشر شروطها فى العدد الماضى قد أثار الكثير من الاهتمام وقد ظل الجزء الاكبر من بريد المحرر فى أول الاسبوع الماضى لا يحمل الا تعليقات تختلف على تلك الشروط

ولعل من ارق الرسائل التى وردت رسالة من الآنسه (فتحيه حسين) بسان أستيفانو تذكر فيها (ان كنت تريد حقاً أن تشترك فيها ألاسر وكرام العقائل وان لاتقتصر على طائفة الممثلات وخليط الاجنبيات فانصح لك

اولا — ان تدخل العنصر النسائى فى لجنة التحكيم من فضليات سيدات مصر كالسيدة هدى هانم شعراوى ومنيره هانم ثابت ومنيره هانم صبرى

ثانيا — ان يضاف اليهن اثنان من خيرة رجال الامه يتوفر فيهما نبل الغايه والوقار كالاستاذ الهلباوى والدكتور نجيب اسكندر) وأنا أشكر الآنسه سان استيفانو اهتمامها واؤكد لها أن فكرة اشراك احدى السيدات فى لجنة التحكيم قد خطرت لى فى بادىء الأمر ولكننى . . . بعد قليل من المشوره استبعدتها سريعا . . . وانا اهمس فى اذن الآنسة العزيزه أن اشتراك سيدة فى لجنة التحكيم ليس من مصلحة بنات جنسها . . . فعسير أن تحصل من سيدة : — مهما سمت عن الغرض وتجردت من التحيز — على أقرار بأن غيرها من بنات حواء على شىء من الجمال ولذا كانت كل لجان التحكيم فى مسابقات الجمال الدوليه مكونة من الجنس الخشن . . أما الجوائز وامكان اشتراك الحائزة للجائزة الاولى فى فلم سينمى هام فهى جائزة اختيارية محضة لمن تشاء من الفائزات . . ولايخفى أن الجائزة الحقيقية القيمة فى امثال هذه المسابقات هى شعور الفائزة بميزتها على غيرها . . وهى جائزة معنوية لها خطورتها فيما أوقن .

بقى الأستاذ الهلباوى . واقتراح اشتراكه فى عضوية للجنة . . وهى دعابة جريئة من القارئة العزيزة أرادت أن تسخر (الجامعة) فى توجيهها إلى شيخنا الكبير . الأشيب !

الجامعة

٤

الخميس ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٢

العدد ٣٧ السنة الثالثة

ثمن العدد ٥ مليمات

الاشتراك السنوى ثلاثون قرشا

الاداره عمارة الأوقاف رقم ٣

بميدان العتبه الخضراء بمصر

تليفون — ٤٣٠٢٨

صاحب المجله وناشرها ورئيس تحريرها

محمود كامل المحامى

الشعر .. والاعلانات القضائية !

وما دمت أريد أن أتخذ هذه الصحيفة من (الجامعة) وسيلة للافضاء الى قرائى ببعض مايضيق به صدرى . . فى هذه الغرفة فليس هناك ما يمنعنى من أن أبدى لهؤلاء القراء الأعزاء شكاتى من هواة الشعر . وما اليه من انواع . الشعر المنثور والزجل . . وخطابات الحب والغرام التى تنهال علىّ كل يوم فى بوستة الساعة الثامنة صباحا والساعة الحادية عشر قبل الظهر . . وخاصة فى بوستة الساعة الخامسة بعد الظهر . . وهى البوستة التى تحمل خطابات الصعيد من دشنا . . وطالع ! وإذا كنت أتمنى لكل شاعر عاشق أن يوفق فى عاطفته الملتهبة حتى يستريح سعاة البريد من حرارة الخطابات . . واستريح أنا من مشاركة القراء العشاق . فى حرارتهم . ولو عن بعد . . فانى لا أملك الا ان أعجب بصراحة الزجال (يوسف جوده) الذى أراد أن يعجب بالمجلة ويعترض عليها فى آن واحد فارسل يقول

بجمالك خفه وحلوه جامعة المحاسن بالمية
بس ناقصها فى الآخر تكتب صحيفة فكاهية
وتشيل لنا أنا فى عرضك الاعلانات القضائية

وما دام القارىء قد وقع (فى عرضى) فانا أهمس فى أذنه — قبل غيره من القراء — بأن (الجامعة) ابتداء من العدد القادم سوف لاتقتصر على عدد صفحاتها الحالى وسوف لا تشغل الاعلانات القضائية أو غيرها من الاعلانات التجارية شيئا من عدد الصفحات التى اعتاد القراء قراءتها . منذ صدور المجلة

ومسكينة هذه الاعلانات القضائية . . . بين الشعر . . . ووزارة الحقانية !

صالونات الكواكب ...

صالون عزيزه أمير

وأنا قبل كل شيء أستميح قاموس (القرن العشرين) الاحمر الضخم الذى وزعته علينا وزارة المعارف فى مستهل دراستنا الثانوية كما أستميح قاموس (لاروس) الفرنسى عذراً فى أن أطلق على بيوت كواكب المسرح والسينما فى مصر لفظ .. الصالونات ... ! ولكن زميلا لى تحدث فى الاسبوع الماضى عن صالونات السياسة والادب وزميلة أخرى تتحدث كل أسبوع عن صالونات الطبقة الراقية بينما صالونات الكواكب اللاتى يعرفهن الجمهور ويعجب بهن ... ويصفق لهن بعيدة عن أن يتحدث الكتاب عنها ..

ومادام الزملاء الاعزاء لا يريدون أن يريحوا قراءهم من ذكر عزيزه أمير .. وبهيجه حافظ .. . وزينب صدقى ... فلنتحدث نحن عن صالونات ذلك الثالوث ... ! ولنبدأ بصالون السيدة عزيزه أمير

أما السيده عزيزه أمير — أو الست مفيده محمد على حد تعبير صحيفة الدعوى المرفوعة منها ضد احمد بيه ! — فيمتاز صالونها بحركة النشاط الغريبة التى تبدو فيه من مختلف الشخصيات التى تتردد عليه .. بل أنه يكاد يكون الصالون الوحيد فى العالم الذى لا تربط أفراده (وحدة) فى التفكير .. أو النزعة .. أو المهنة .. أو الحجم !

ولقد بدأت السيده عزيزة أمير حياتها العامة — أخيراً — بالاشتغال بالمسرح فكان صالونها فى أول الامر يغص بكتاب المسرح ونقاده وممثليه ولكن شيطانا خبيثاً وسوس لها أن تشتغل بالسينما فغامرت واشتغلت بها ... ومنذ ذلك الوقت والممثلة القمحية اللون .. ذات الصوت الحنون ... والعينين اللتين تصرخان بنداء الجنس — على حد التعبير الانجليزى — منذ ذلك الوقت وصالونها مصدر المصائب والبلايا ... فلقد اعتمدت على المخرج التركى وداد عرفى . وكان فى فترة ما زينة صالونها بجاردن سيتى الى أن افترقا وأطال وداد لسانه على شريكته الجميلة ... كما اتهمته هى أيضاً بطول اليد .. وأشياء أخرى تعرفها محاكم الجنح ! وهبط عليها بعد ذلك الممثل احمد بيه ... وكان فى فترة أخرى محور صالونها الذى تعلق عليه الآمال (الفنية) الكبار .. ورؤى فى سيارتها الفخمة يصدر الاوامر .. ويبرم الاتفاقات .. . وفجأة اتهمته بسرقة ثيابها .. واتهمها هو بقائمة طويلة من التهم جمعها فى رسالة فضية اللون يسيل لها لعاب خريجى قسم الدكتوراه بكلية الحقوق ! ولا تزال تلك التهم معروضة على المحاكم حتى اليوم .

وتحور صالون السيدة عزيزه أمير بعد ذلك فجأة فأصبح أشبه بالنوادى الرياضية .. ولكنه ليس نادى الملاكمة .. ولا نادى المصارعة .. ولا نادى حمل الاثقال ... ولا نادى الالعاب السويدية .. ولا نادى التجذيف . ولكنه اتحاد جديد يضم كل تلك النوادى معاً .. ويجمعها تحت سقف واحد . فبينما نجد زميلنا الملاكم محمود صلاح الدين الذى يقوم بدور البطل فى قصة (كفرى عن خطيئتك) اذ بجانبه المصارع ابراهيم كامل يقفز فى الغرفة على خطوات شارلى شابلن و بطل العالم السيد نصير الذى يقوم بتدريب



السيدة عزيزه أمير وزوجها فى الصالون الخاص !

الكوكب المصرى على اداء بعض التمرينات الرياضية ... وعبد المنعم مختار الذى يجول فى غرفة المنزل برشاقته المعروفة وهو يحيى كل زائر بابتسامته الوديعة ... ومع ذلك فصالون السيدة عزيز لا يخلو من العنصر المسرحى .. والسينمى ... فقد تلمح هناك فى بعض الليالى صديقنا وزميلنا زكى طليمات الذى كان يعنى بوضع سيناريو لقصتها السينمية ثم عدل عن ذلك . كما كان يضع مع السيدة وزوجها الوجيه احمد الشريعى تصميماً عن بناء مسرح كبير فى مكان محل (فيات) القديم بشارع عماد الدين أمام سينما جومون

وهناك شخصية غريبة ظلت مدة طويلة محوراً لصالون السيدة هى شخصية عبد الغفار افندى وهو رجل من موظفى احدى مصالح



صورة كريكاتورية للسيدة عزيزه أمير

الحكومة ومن هواة التمثيل أعجب بالسيدة عزيزه فرأى أن يقوم عنها باستقبال القادمين وتوديع النازلين وتحية زوار الصالون بطلب القهوة وتقديم علبة السجائر !

أما الاحاديث التى تدور عادة فى صالون الكوكب فهى تختلف باختلاف الشخص الذى يزور السيدة .. فقد تدخل مرة الى بيتها فتسمع وأنت عند الباب أصواتاً وجلبة .. وتتبين صوت محمد عبد القدوس وهو يصيح (لا يا مى ضيش افندى يا طنبشاوى) ، ثم تطل برأسك الى غرفة الجلوس فترى الاديب محمد توفيق المردنلى جاثياً على ركبتيه . وقد وقف أمامه الزميل الاستاذ سليمان نجيب ... وفى أقصى الغرفة الدكتور فؤاد رشيد وهم يتبادلون حديثاً حاداً يدور بين ابن وعشيقته ووالد رجعى .. وتقف مبهوتاً امام السيدة عزيزة وهى تبكى وتوفيق المردنلى وهو يصرخ ... والاستاذ سليمان وهو يدخن سيجارته فى مظهر أريستوقراطى .. وتفهم أخيراً أنها (بروفه) لقصة ٦٦٧ زيتون التى اشتركت عزيزه فى اخراجها مع جماعة انصار التمثيل او اذا كان الزائر طبيبا فصاحبة الصالون تشكو من اضطراب فى أعصابها . وزوجها يشكو من التهاب قديم فى المصران الاعور ! واذا كان محاميا فهناك أحاديث طويلة عن قضايا منظورة أمام المحاكم أو مزمع نظرها . واشكالات فى تنفيذ حجوزات واستشارات عن رسوم وأشياء أخرى قد يمر فيها طالب الحقوق أثناء الامتحان ولكنه يعرض للسقوط فى صالون السيده عزيزه !

ويبقى بعد ذلك أن تتحدث السيدة عن نفسها وهنا مجال كبير لاحاديث شيقة عن مدرسة (السان فانسان ده بول) التى توهمك صاحبة الصالون أنها تلقت فيها التعليم الابتدائى

الخامس فى الليسانس . . .

للدكتور سمير عبده

– العمل الحر ؟ ما أيسر أن يتحدث الانسان عن هذا العمل الحر ، جالسا الى مثل هذا المكتب الضخم فى هذه الغرفة الجميلة متمتعاً مثلك بلقب سكرتير الوزير

– إنى أنصحك لوجه الله

– إنى أشكرك ولا أقبل النصيحة

– أرجو ألا تندم

– ليس مايوجب الندم فى حياة محام صغير

– قد يكبر المحامى

– وقد يظل صغيراً كألوف سواه

– مع ذلك يبقى له استقلاله

– فى بيته نعم . أما فى المحكمة فبعض السادة كالعبيد

– وشرفه؟

– أى شرف أن أقضى حياتى فى بسط الكف استجدى كلمة العطف من شفاه القضاة؟ ومن هو القاضى الذى استجديه ؟ شخص مثلى وقف يوما ما موقفى هـذا حتى فتح له باب الوزير . إنى مثله من دم ولحم ، وأنا الخامس فى الليسانس ، وقد يكون هو الأخير ... لا ، لا ياسيدى ، سأقف هنا حتى يفتح لى الباب !

– قد يطول عليك الانتظار

– فى سبيل أن أصبح مساعداً فى النيابة ليطل مايطول

– وأى مجد تراه فى أن تصبح كذلك ؟

– كل شيء يبدأ صغيراً

– وقد يظل كذلك

– أجل ولكن قد يصبح المساعد وكيلا وقد يصبح الوكيل قاضيا وخطوة واحدة بين القاضى والمستشار . ثم المجد ، العظمة ، أن أصبح قوة لها أثرها فى الوجود ! ثم من يدرى قد تسقط وزارة كما تسقط الوزارات ...

– فاذابك وزير !!

– ولم لا ؟ لا داعى للسخرية ... أناس كثيرون قد باتوا وأصبحوا وزراء

– خسارة ! ... ليس هنا مرآة لترى صورة من نفسك الآن

– قد يكون الجمال كفاءة ، ولكن فى غير حياة القضاة

– انما أردت هذه الحمرة القائمة على أنفك المرتعش

– هى سورة الأمل

– عيناك تبرقان

– بريق العزم والايمان

– حاذر ... فى لحظة حماسة كهذه ، انكسرت جرة السمن على رأس صاحبها يوما من الايام محمد افندى ...

– افندم

– لا تسرف فى الامل إن الامل خداع كلمة أقولها لك للمرة العاشرة ، واليوم بأكثر صراحة ، معالى الوزير لا عمل له معك ، وهو يرفض بتاتا أن تراه أو يراك !

وتندى جبين محمد افندى البدويهى – الخامس فى الليسانس – بقطرات من العرق ، جففها بكمه وانتظر قليلا حتى استعاد أثارة من لونه الضائع ، ثم دس يده فى جيبه ونظر الى سكرتير الوزير نظرة فيها نقمة لم يخفها ، وفيها حقد لم يكتمه ، وفيها كذلك معنى من معانى الانتصار . . .

– مع ذلك فلن أيأس

– انك عجيب!

– نحن فى دنيا يدخل الشيطان فيها الجنة بقلنسوة راهب

– لكن أين وكيف يجدها الشيطان ؟

– قد يجدها فى كلمة .. قد يجدها فى رسالة ، أترى معالى الوزير يرفض أن يتسلم منى هذه الرسالة من سمو الأمير ؟

– عظيم جداً ، هذا يغير وجه المسألة ! .

ونظر السكرتير إلى محمد افندى البدويهى نظرة ساخرة ، أخطأ ترجمتها الأستاذ الشاب ، ثم قام من مجلسه ، فركع لمحدثه نصف ركعة ،

والثانوى . . وهى تؤكد فى معرض الدفاع عن نفسها أمام اتهامات احمد بيه فى كتاب (حقائق) اذ يدعى أنها كانت تشتغل راقصة فى بورسعيد – تؤكد وهى ترفع يدها الى رأسها وتضحك ضحكة جافة مغرية أنها . . . حتى كانت بتاخد عشرين من عشرين فى الاخلاق والسلوك . . !

والسيدة عزيزة طموحة الى أقصى حدود الطموح . . وآمالها فى ذلك لاتقف عند حد . . ولقد تنتهز فرصة سانحة مع أديب شاب فتسر اليه فى صوت هامس وهى تحرك أهدابها حركة سريعة وتنفث دخان سيجارتها فى هواء الصالون الضيق الذى تشيع فيه المقاعد الزرقاء المذهبة والصور المختلفة لممثلى وممثلات مصر المعروفين – تسر اليه برغبتها فى أن تشترك معه فى (تأليف) رواية عن تاريخ حياتها وهى تقسم بأن هذه الرواية سوف تكون مفعمة بالحوادث الشيقة اللذيذة والمغامرات المدهشة . . وسوف تضرب رواية (أولاد الفقراء) على عينها . . و . وساقيها . .

وصالون السيدة عزيزة ينقسم الى غرفتين يفصل بينهما باب يمكن أن يغلق لكيلا يتصل زوار احـدى الغرفتين بالأخرى فى حالات خاصة ! وتستلفت نظرك لأول وهلة صورة كبيرة مجللة بالسواد لشاب وسيم وديع المظهر معلقة فى مكان ظاهر من الغرفة . . وتعلم من صاحبة الصالون وهى تخرج تنهيدة حارة مؤلمة انها صورة أخ لها انتقل الى جوار ربه فحزنت عليه حزناً شديداً والسيدة عزيزة اذ ترد على مخيلتها تلك الذكرى تضـع ساقا على الاخرى وتهز احدى الساقين هزات متقطعة ثكلى وهى تحرك رأسها فى نوع من الاستسلام المتيئس فتضطرك أن تحزن معها ولكن الالسنة الخبيثة لا تريد حتى أن تحترم تلك الناحية الحزينة من حياة الممثلة الجميلة .. فهى تمتد هنا .. وهناك .. وتدعى العلم بالأسرار القديمة وتذكر فى همس أن ذلك الحزن لا يمكن أن يكون حزن أخت على أخيها وانما هو حزن لأم على ابن لها .. من زواج شرعى سابق فى فجر الحياة قبل أن يكون للريفية الصغيرة صالون وزوار وأصدقاء .

وسأله بمنتهى اللطف والخشوع أن ينتظره حتى يعود، ثم علق الرسالة على أربعة من أنامل يديه، كل ركن منها تحمله أنملة، زيادة فى الاجلال والاحترام، وتركه موقناً أن سهمه قد أصاب المقتل، وأن الاقدار قد ذلت وتواضعت حتى لم يعد بينه وبين كرسى النائب المساعد إلا لحظات لا تبت أن تطويها وتطوى قلقها وحيرتها وأحلامها عودة السكرتير

كان البدويهى افندى خامس الليسانس يتردد منذ عشرة أيام كل يوم مرة على هذا السكرتير

وكخامس فى الليسانس، كان يعتقد مخلصا أن هذا الوسام الذى يحمله قلما حمله من قبله ابن تسعة أشهر، وأن هذه الشهادة التى وقعها له وزير الحقانية — بذاته — هى كلمة المرور السحرية فى دنيا العز والمنى والآمال

وكان رقم الخمسة، عنده قد أصبح الرقم الأول فى علم الحساب منذ أعلن نجاحه فى امتحانه الأخير!

وقد أحسن البدويهى افندى ظنه أولا بسكرتير الوزير، وراض نفسه بشىء من الجهد على ان يعتقد أن وزير الحقانية قد يكون له فى بعض الأحيان — كما كان يقول له السكرتير — عمل أخطر قليلا من النظر فى مستقبل فرد من الناس فتقبل الكلمة «فرداً من الناس» ببرود، واكتفى يومئذ بأن يلعن الحظ الذى وقف به على باب الوزير المغلق، فى حين من هذه الأحيان!

ثم تضاءل هذا الاعتقاد فى نفسه أخيراً تحت تأثير الخيبة المتوالية، والفشل الدائم فى محاولة الاتصال بالوزير، فعاد بظن الظنون بالسكرتير؛ ثم استحالت هذه الظنون الى اتهام صريح!

إن السكرتير يصده صداً عن مقابلة الوزير

إن فى نفس يعقوب حاجة ..

لعل له أخا من حملة الليسانس ..

أو لعله صديق ..

أو هى رشوة من شخص غنى فى مؤخرة الناجحين ...

ومهما يكن فهى مناورة يراد بها اقصاؤه حتى يفوز واحد من هؤلاء بعطف الوزير

وما وصل من حديث نفسه الى هذه الغاية حتى استرجع كل ما يذكر من أحاديث السكرتير وحركاته، واشاراته، وتصرفاته، واضعاً لكل منها صورة تتفق وما تخيل وخال!

واندفعت لعناته المكتومة تلاحق هذا السكرتير! ثم أعلن عليه الحرب خفية، فاتصل بزيد من الناس، واتصل زيد بعمرو، واتصل عمرو بخالد، واستطاع خالد أن يحظى له برسالة توصية من سمو الأمير!

وكان السكرتير بدوره يستثقل البدويهى افندى بينه وبين الله، ويرى فى كبر أنفه، وفى ضيق عينيه، وفى ضخامة شفتيه، وفى انسطاح جبينه، وفى بروز فكه الاسفل بروزا أضاف إلى هندسة وجهه عنصراً من عناصر القبح والتشويه، ثم فى زياراته المملة، وفى إلحاحه السمج، وفى تلك الحركات البهلوانية، التى كان الشاب يتكلفها، بين قيام وقعود؛ وبين تحيات وبسمات، كلما فتح باب الغرفة لزائر قديم، أو انفرج عن زائر جديد .. كان السكرتير يرى فى كل هذا ظلا مربعاً من ظلال الثقل والضعة والسماجة يضرب العين أول ماتراه

لكن قيود الوظيفة كانت تضطره أن يصابر الناس كيفما كانت حظوظهم من تقاسيم الوجوه وكانت فلسفة الحياة تملى عليه أن يلتمس لالحاح البدويهى افندى معذرة من رعونة صاحب الحاجة، وكانت عواطفه النبيلة توارى شعوره المجروح، بالعطف على شاب لايد له فى خلق نفسه، يقف حالما على أعتاب المستقبل المبهم، غارقا فى عالم منضور من البسمات والاحلام

وكذلك أشفق أن يرده عن باب الوزير بقسوة، فعوّد أذنه أن تسمع من صوته ماتكره وعود عينه أن ترى فيه قطعة مضحكة من أثاث المكتب، وترفق به مااستطاع

والويل للناس من الناس!

وفى انتظار عودة السكرتير، جلس طربوش البدويهى افندى فى مقعد، وجلس البدويهى افندى فى مقعد، وجلس البدويهى افندى ذاته — نصف راقد — فى مقعد آخر، واحتلت يداه — على امتداد الذراعين — مقعدين آخرين، وشخص ما من زوار السكرتير، أو لعله من زوار الوزير، خجول كما كان يبدو عليه، ظل واقفاً الى جوار أربعة زوار آخرين، جلسوا لأن أقدام البدويهى افندى سمحت لهم بنصيبها من مقاعد غرفة السكرتير!

أليس البدويهى افندى قد لبس قلنسوة راهب؟ أليس قد كسب المعركة؟

أليس الآن ممثلا لأمير؟

وعاد السكرتير فى النهاية، فوقف له الكل إلا خامس الليسانس، ومن حق الليسانس التى هو خامس الناجحين فيها، أن ينتقم لها، وأن يبلغ فى انتقامه من خصمه مايريد! ووقف السكرتير أمام البدويهى افندى مذهولا، واشتمله واشتمل المقاعد التى يشغلها هو وملحقاته بنظرة مكهربة، ثم شبك يديه على صدره، وركع له للمرة الثانية نصف ركعة ثم ناداه

«يا صاحب المعالى يا وزير المستقبل! إن صاحب المعالى الوزير الحالى يرفض أن تراه أو يراك! ويقول معاليه لمعاليك ان شئت أن تكون مساعداً فى النيابة فانجح فى امتحان المساعدين القادم ولتكن فيه الأول أو الخامس أو الاخير!»

وقف البدويهى افندى لا تحمله ساقاه، بعد أن جمع أجزاءه المبعثرة، أصفر اللون مبهوتا من رجة الزلزال، واستمر السكرتير:

«ويقول معاليه لمعاليك انه توجد وظيفة خالية فى مصلحة المجارى يعدك بالتزكية فيها وزير الاشغال ان لم تنجح فى الامتحان .. وافضل أخرج ياصاحب المعالى ولا ترنى وجهك بعد الآن!»

— وما هى هذه الوظيفة ياسعادة البيه؟

— وظيفة كتابية لك فيها غرفة ومكتب تطرز بالدنتلا والأجور تستطيع أن تعيش فيها سيداً كما تشاء، وان تذم فيها العمل الحر أو تمدحه لمن تشاء كما تشاء، ومرتبها ستة جنيهات

ـ لكن يابيه..

ـ لكنك خامس الليسانس .. أعرف ذلك وأعرف أنك عظيم كنابليون، لكن مع ذلك هذا وحده باب الجنة المفتوح أمام الشيطان

— يابيه ..

ـ لابيه ولاتيه .. عجل بتقديم طلبك إذا شئت، وأؤكد أنك ستشاء، ان رابع الليسانس ـ ومعه هو الآخر قلنسوة راهب ـ كان هنا بالامس وسبقك الى هناك!»

احمد الصاوى محمد

«ماقل ودل»

يعرفه القراء معرفة أكيدة فهو يطالعهم كل صباح فى صدر «الاهرام» بمقالة يذيلها امضاؤه حتى كأنه قد أصبح «كليشيه من كليشيهات الاهرام. أو اعلانا من اعلاناتها الثابتة. ولست أدرى تماما – نوع العلاقة الروحية التى خلقتها هذه «النصيحة» كل يوم بين روح الصاوى وأرواح القراء؟! وان كنت أدرى يقينا أنه اذا كان بعض أو كل القراء يلعنون فيه هذا «البكور» الذى يسقيهم اياه على «ريق النوم» فلا ريب أنه هو يلعنهم لعنات مخلصة كل مساء عند مايجلس الى مكتبه ويتحسس فى رخام رأسه موضوعا تائها يهيئه لهم فى ميعاد الفطور

ولقد زاد انتاج «الصاوى. ووفر محصوله حتى ليخشى أن يسبب ذلك أزمة بينه وبين قرائه. فوفرة الانتاج دائما من أهم أسباب الأزمات. خصوصا وهو فى معظم كتاباته يدور حول موضوع واحد .. هو موضوع «المرأة المصرية» بمشاكلها. وآلامها. وحقوقها. الخ وهو يدافع عنها بحرارة. وحماس. وان كان أغلب ظنى انها حرارة مفتعلة. وانه حماس تمثيلى. فلقد شممت عنه مارابنى فى ذلكم الجهاد الصاخب!

ويظهر أن كل مظاهر الجهاد فى سبيل المرأة وذلك الدفاع عنها انما هو اعتراف قائم بفضل احدى فضليات نساء مصر عليه إذ حققت آماله وأوفدته الى باريس للدراسة على نفقتها الخاصة. وهى مكرمة لا ريب انه يستحقها كما أنها تستحق منه أن يسبح بآلائها طوال الاجل

ولعل من يقرأ للصاوى تخصصه فى شئون المرأة يظنه على كثير من الوسامة. وجمال الخلقة بعض المواضيع كما ان بعض الأساليب تعطى فكرة خلقيه. وصورة شكلية للكاتب. ولكن سماعك بالصاوى خير من أن تراه. فهو نحيل برأس فرعونى أهم ماتمتاز به قرب شبهها من صورة رمسيس الاول أو الثانى – لا أدرى بالضبط – فالأنف الفرعونى يملأ حيزاً مستطيلا من الفراغ الجوى الذى يحيط بوجهه. وعلى استقامة الأنف مباشرة تعلو مستطيلة وتشرف من قمة الرأس صلعة لامعة. لا أدرى مأتاها فلعلها أثر ناطق بما يغلى تحت الجمجمة من عبقرية!..

***

والصاوى مثل من أمثلة الشباب المجاهد الذى يخلق فرص الحياة ولا ينتظرها. كما انه مثل للشاب الموفق المجدود المحظوظ.

فاما عن جهاده فلقد نشأ يتيما من الوالد وكفلته السيدة والدته حتى نال البكالوريا فاستخدم فى الحكومة فى مصلحة .. المناجم! وهناك تفتحت كنوز أدبه. وبدأ يظهر برسائل صغيرة للاهرام اتخذ لها اسما ثابتا هو «ماقل ودل» ثم أخذ يخلق فرص الحياة حتى اتصل بسيدة زعيمة من زعيمات النهضة النسوية بمصر فاوفدته الى باريس ليتم دراسته فسافر ورجع ولست ادرى ماذا حمل من باريس بلد الشهادات. ثم اختير محرراً فى الاهرام وأوفده الاهرام الى باريس ثم رجع ولا أدرى ماذا حمل هذه المرة أيضا من باريس من الشهادات. وان كنت أدرى يقينا أنه اكتسب من باريس أسلوباً ظريفا سائغا. وعقلية لا بأس بها واطلاعا اذا قيس باطلاع شبابنا. كان مجهوداً مباركا

اما انه مجدود محظوظ فذلك مالاشك فيه. فلكم من شاب يساوى الصاوى كفاءة ويمتاز عنه بكثير. ومع ذلك فقد قتله الخمول. وكتم عبقريته الحظ النكد. ممثلا فى صورة الفقر والحاجة وما سواهما ولكن الصاوى تمكن وهو موظف بسيط يحمل من اللغة الفرنسية بضعة الفاظ يحملها عادة طالب البكالوريا بمعونة زميل له موظف فى المصلحة من خريجى الفرير أن يترجم روايتى «تاييس» و«الزنبقة الحمراء» فطبعتهما له المطبعة العصرية. ثم تمكن من أن يتصل بالاهرام الذى فتح له صدره وأن يسافر على نفقة جهة غير الحكومة لاتمام الدراسة ويسافر مرة اخرى وهذا تشجيع على الاقل قلما يلاقيه أديب مصرى وهو تشجيع من الحياة وتشجيع من أهل الحياة .. فى مصر!

والصاوى على ما أعتقد أديب أكثر منه صحفى. فهو اذا كتب فى موضوع أدبى أجاد وأحسن وكان طابعه ظاهراً فى انتاجه – ولعل من أهم مميزاته انه قد تمكن من «هضم» الاسلوب والفكرة الفرنسويين وأضافهما على انتاجه العربى بعكس كثيرين ممن هم أوسع اطلاعا منه على الادب الافرنجى ومع ذلك لا يستطيعون أن يغيروا أسلوبهم العربى.

أما كتابات الصاوى الصحفية التى يطالع القراء بها فى الاهرام فهى لا تعبر عن كفاءته ومقدرته وانى لأخشى أن يفنى الصاوى فى الصحافة فيخسره الادب وبعد فان كثيرين من قراء الصاوى ليعتقدون فيه الغرور ويظنون أيضا أن الرسائل التى ينشرها على اعتبارها مرسلة اليه جلها منتحل ومفتعل. والله أعلم بمبلغ هاتين التهمتين من الصحة ونحن نثبتهما كصدى للرأى العام

ولقد حاول الصاوى تلخيص القصص المسرحية الفرنسية فنسج على منوال الدكتور طه حسين فكان هذا سببا فى فشله فى التلخيص ثم حاول القصة المصرية برواية عايدة التى صدر بها كتابه «فى الحياة والحب» الذى كان شؤما على مكتبة سكر فلم تخرج بعده شيئا.. فجاءت قصة سورية لحما ودما وأبطالا. ولست أدرى لماذا لم يحاول سواها فلقد كان أسلوبها قطعة سامية من الأدب العربى.

والصاوى ان كان قد فشل ان يكون «قاسم أمين» هذا الجيل فى كتابته عن المرأة المصرية كما فشل أن يكون طه حسين فى كشفه عن كنوز الأدب الفرنسى. كما فشل أن يكون قائداً من قواد القصة المصرية فهو على أى حال كاتب من أقوى كتاب الشباب ينتظر له مستقبل فى الأدب باسم!..



بقلم ماتا هارى

ولايزال العائدون من (البلاج) — كما قلت لك فى الأسبوع الماضى — يتحدثون عن ستانلى باى . . . وهو الأسم الذى ظل مدار احاديث الصالونات مدى الست شهور الأخيرة وكآثار شاطىء ستانلى باى الكثير من الاهتمام فى دوائر الطبقة الراقية فانه أوحى الى تلك الطبقة ببعض التقاليد الجديدة . . . والاتجاهات التى لم تكن تعهدها من قبل .

فهم يتحدثون عن الآنسة خطيبة المرحوم الوجيه عز الدين ابو الفتوح الذى مات فى حادثة السيارة المشؤومة منذ مدة قريبة فى شارع القصر العينى . وخطيبته هى كريمة صاحب المعالى عبد الفتاح يحى باشا وزير الخارجية ، ولقد اظهرت عائلة يحى باشا الحزن الشديد على خطيب ابنتها . . واظهرت العروس ذلك الحزن . . ولكنها كانت — فى نوع من الرقة الاريستوقراطية الرشيقه — تفرق بين الحزن . . ونداء (البلاج) . .

فكانت تتمتع بهواء البحر ولباس البحر فى الصباح . . وترتدى ثوبا اسوداً حزينا فى المساء . .

***

والزوجان الشابان . السيدة هدى والوجيه حسين زايد يضربان للازواج الشبان المثل فى التفاهم التام على كل تفاصيل الحياة الزوجية . فالزوج مغرم مثلا بقيادة السيارات . . والاشراف على املاكه الواسعة . . والزوجة تجد من حقها أن تقضى مدة الصيف فى الأسكندرية مع صديقاتها وزميلاتها على شاطىء البحر .

ومع أن للوجيه حسين رأياً فى السماح للرجال بالمسير على الشاطىء وارسال النظرات الى تطور المودات فى ثياب البحر ذلك التطور السريع الجرىء! فانه — مع زوجته — يقنعان بقضاء ثلاثة أيام من كل اسبوع بعيداً عن الشاطىء . يجوبان دور السينما ويتبادلان الحديث فيما يهمهما من شؤون الحياة . . . والحب . . أما الأربعة الايام الأخرى من الأسبوع . فهواء البحر . . والجلسة المنفردة بالثوب الرياضى الجميل . خير وأولى . .

وتبقى بعد ذلك دهشة الزوج الشاب من وجود الرجال على شاطىء البحر . !

* * *

واذا كانت (المودة) قد وحدت بين ازياء سيدات الطبقة الراقيه وبناتها . فأن النظرة الى مقدار التحرر من التقاليد لاتزال تختلف حتى بين بنات الاسرة الواحدة

ولعل مما أثار عندى هذه الملاحظة عائلة الترجمان فكبرى بنات الوجيه توفيق الترجمان وهى زوجة الوجيه حسن مرزوق تصر على رضائها بالنظرة القديمه التى تدعو الى التفريق بين حق الجنس الخشن فى القفز والنط . . واللعب على الشاطىء وبين ما يجب ان يظهر به الجنس اللطيف من مظاهر الحشمة . . . والخجل أما الوسطى وهى مخطوبة لاحد شباب عائلة البتانونى فهى لا تقر شقيقتها الكبرى . . على كل ما تذهب اليه . . ولكنها فى الوقت نفسه لا تخالفها فيه مخالفة شديدة . . أما الصغرى وهى خطيبة أحد شبان عائلة عطية . . فهى من أشد نصيرات الالعاب الرياضية و . . والثياب الرياضية على الشاطىء . . بل أن لها آراء عن آخر المودات التى طرأت على (مايو) البحر تستمع اليها المصيفات بانتباه . . وتقدير !

واذا كانت طالبات مدارس البنات الثانوية قد قرأن قصة (علامات الاميال) التى كانت مقررة عليهن فى العام الماضى فسيعلمن أن فكرة ارنولد بنيت عن اختلاف النظرة الى الحياة والعادات . باختلاف السن . . قد انطبقت على الأسرة المصرية العريقة .

***

والسيدة فاطمة سرى لم تكن من المغرمات بالتردد على البلاج الا . . فى النادر . . ولكنها لم تلبث أن كثر ترددها . واستأجرت (كابينا) وكانت تجلس أمامه طول الوقت وهى تنظر بعينين زائغتين . . الى جهة معينة . . وتتبعت المصيفات نظرات المطربة الى تلك الجهة وسرعان ما ارتسمت على الوجوه ابتسامة اشفاق . . فقد كانت تلك الجهة (كابينا) آخر استأجرته السيدة ميمى عاصم زوجة الوجيه محمد شعراوى وفاطمه سرى . . ومحمد شعراوى اسمان يعرفهما القراء . . كما يعرفهما ذلك الصف الطويل من الكتبة العموميين امام المحكمة الشرعية الكائنة بدائرة قسم الخليفة !

وتساءلت المصيفات . . ألم يحن الوقت بعد لكى يسدل النسيان ستاره !

. . .

واذا كانت أحاديث الصالونات فى الاسكندرية دائرة حول البحر . . والكابينات والمايوهات . . فان أحاديث الصالونات فى القاهرة لأهم لها الا أصوات المطربين . . . وأفلام السيما . . وبروجرامات المسارح . . .

وبدأ المطرب الشاب محمد عبد الوهاب يغنى فى صالة على الدلة الجديدة بشارع عماد الدين واصطفت الى يساره فى الصالون الكبير ذى المقاعد الزرقاء كراسى الخيزران تحمل أحجاما مختلفة من السيدات والآنسات . . ويمتاز صوت عبد الوهاب بأن له طبقة خاصة من سيداتنا لا يردن أن

لمن أجمل وجه فى مصر؟

نشرنا فى العدد الماضى شروط مسابقة ﴿ لمن أجمل وجه فى مصر ﴾ وقد انهالت علينا صور المتسابقات طول الاسبوع الماضى ، وأخطأ البعض فهم بعض الشروط ولذا نعيد نشرها هنا . ونلفت النظر الى وجوب أن تكون الصور نصفية أى للوجه فقط . كما نكرر أن جائزة الاشتغال بالفيلم السينمى انما هى جائزة اختيارية محضة بالطبع . وأن لكل متسابقة أن تتخذ لها أى اسم مستعار اذا شاءت وأن تطلب استرداد صورتها ، كما أن لها أن ترسل أكثر من وضع واحد لصورة الوجه

نشأت فى بادىء الامر فكرة ترمى الى اقامة مسابقة عن (من هى أجمل امرأة فى مصر) ؟ ولكن التقاليد أسرعت فحمرت العيون لتلك الفكرة التى كان يجب لتنفيذها أن تستعرض لجنة التحكيم أجسام المتسابقات من سيداتنا وآنساتنا وأن تمتد الايدى الى تلك الاجسام بالمقاس كما يحدث فى غير مصر ...

وانكمشت الفكرة بعد ذلك وتواضعت على الدعوة الى هذه المسابقة عن طريق فحص صور المتسابقات ... وهى وان كانت لا تحقق كل الغرض المقصود الا أنها خطوة لا بأس بها

وقامت بعد ذلك مشكلة أخرى ... وهى أن الصور اذا كانت تشتمل على الجسم - جسم السيدة أو الآنسة - فلن يتمكن المحكمون من الحكم على مقدار ما فى ملامح الوجه و(تقاطيعه) وتعبيراته من جمال . ثم أن (فكرة الجمال) التقليدية عندنا لا تزال قاصرة على (الوجه) دون النظر الى الاجسام التى تتباين الأذواق فيها وتختلف اختلافاً شديداً

واكتفينا أخيراً بالوجه ... ونحن نعلم أن هناك وجوها قد لا تكون على شىء كثير من الجمال ومع ذلك تبدو فى الصورة (الفوتوغرافية) جميلة جداً (فوتوجينك) .. كما أن وجوها أخرى جميلة قد تنقص (العدسة) من جمالها فالمسابقة الآن - فى الواقع - عن (الوجه الأكثر قابلية للنجاح أمام العدسة) ....

شروط المسابقة

أول - كل سيدة أو آنسة مصرية تستطيع الدخول فى هذه المسابقة

ثانياً - طريقة الاشتراك فى المسابقة هى ارسال صورة فوتوغرافية (نصفية) سواء كانت أمامية أو جانبية .

ثالثاً - يمكن لكل متسابقة أن ترسل اسمها وعنوانها كاملا وأن تسمح بنشره أو لا تسمح فتحترم المجلة ارادتها كما أن لها أن تختار اسما مستعاراً أو لا تختار لها اسما فيعطى لصورتها رقم خاص تعرف به .. ويعرف عند اعلان النتيجة

رابعا - تقبل الصور من المتسابقات لغاية صباح ٢٥ اكتوبر

خامسا - تؤلف لجنة من الاساتذة زكى طليمات خريج مسرح الاوديون وسكرتير لجنة الفنون الجميلة ومحمد كريم مخرج قصتى (زينب) و(أولاد الذوات) وأحد أساتذة مدرسة الفنون الجميلة . والدكتور سعيد عبده ورئيس تحرير هذه المجلة وتفحص الصور التى ترد الى ادارة المجلة ثم تعلن النتيجة فى أقرب فرصة

الجوائز

الجائزة للدرجة الأولى تكون لها فرصة الاشتغال بالفيلم السينمى الذى يهتم باخراجه أحد الأستاذين زكى طليمات ومحمد كريم - اذا شاءت وتهدى لها المجلة صورة زيتية كبيرة

والجائزة للدرجة الثانية تهدى علبة تواليت قيمة

والجائزة للدرجة الثالثة تهدى اشتراك سنة فى المجلة

وفوق هذا فان اللجنة بمالها من اتصال وثيق بالقائمين بالتمثيل والسينما سوف تبذل كل ما فى وسعها للتوصية على المتسابقات اللاتى يرغبن فى الاشتغال بذينك الفنين

يعترفن بضعف الملل من سماعه .. ولو كان هذا الملل عائدا الى أن الاعجاب بالصوت الجميل يختلف باختلاف السن صعودا وهبوطا وان ما يراه الشخص جميلا فى سن الأربعين .. قد لا يكون كذلك فى سن الخامسة والأربعين أو الخمسين !

ورؤيت السيدة ع . الحبابى تجلس مع الجالسات الى يسار المطرب . وتبدى اعجابها القديم بصوته . وغنى عبد الوهاب الى ساعة متأخرة .. وخرج زبائن المحل يتفرقون فى الشوارع المحيطة به .. وكانت ليلة الأحد .. واضطرت سيارة من السيارات أن تتفادى حركة المرور وأن تختصر الطريق من الحارة الضيقة المظلمة التى تقع خلف محل شملا .. والتى تصل بين شارع عماد الدين .. وميدان توفيق .. وهى حارة ينظر عسكرى المرور الى الداخلين الى بعض منازلها وهو يفتل شاربيه ويخرج من فمه أنفاسا حارة يفرج بها عن صدره ... الضيق !

...

وأرادت الممثلة سلوى الهاوية - كما تسميها اعلانات مسرح رمسيس أو كوكا كما تسميها جهات أخرى ! أن ترغمنا على ذكر اسمها فى هذه الصحيفة . فهى تريد أن تنتزع من بعض شبان الطبقة الراقية اعترافا بتقدمها المسرحى .. ووفقت الى شاب من عائلة جعفر .. وأراد الشاب أن يثبت اعجابه بالممثلة الهاوية فتعود على دعوتها الى استنشاق الهواء فى سيارته .. وهو فى ذلك لا يريد الا أن ينظر اليها كممثلة .. تتلقى رسالة الفن من أنف الممثل العالمى .. وسف وهبى . ويتعمد الا يمر بسيارته على الرقم المشئوم فى .. شارع قنطرة غمره ! وبين الزمالك وهليوبوليس مجال كبير لاستنشاق الهواء !.

هل تتحقق أحلامهم ويجلسون ثانية على عروشهم ؟

يشعر الزائر لألمانيـــا الآن أن أذهـان كثير من الأهالى مستعدة لقبول الحكم الملكى وتفضيله على نظام الحكم الجمهورى ، ولا يفهم من ذلك أنهم يرغبون فى ارجاع الامبراطور السابق إلى عرشه المثلول ، وإنما إذا حدث هذا الانقلاب فى الحكم - وليس ببعيد أن يحدث ذلك فى البضع سنوات المقبلة - فسيتولى العرش إذ ذاك أحد ابناء القيصر المطرود

وفى بلجيــكا ، فى قلعة ستنو كيرزل ، يقيم الملك الغير متوج «أوتو» ، صاحب عرش هنغاريا وهو أيضا من أصحاب التيجان الذين طردوا من بلادهم ، ولكنه لم يتربع يوما ما فى دست الحكم لأن هنغاريا فى عهد طفولته كانت جزءا من امبراطورية النمسا التى كان يحكمها أبوه

وقد حاولت الأمبراطورة زيتا والدة الأمير أوتو أكثر من مرة أن تجلس ابنها على اريكة الملك فلم توفق ، لمعارضة بعض دول الحلفاء.

والشعب الهنغارى يحب أميره المنفى ، ويعلم أنه سيتوج يوما ملكا على هنغاريا فى بودابست . ويقول المهتمون بسياسة هذه البلاد أن ذلك



البرنس ويلهلم اوف بروسيا أحد المرشحين لعرش المانيا

اليوم سيكون ولا شك من أيام عام ١٩٣٤ ويحكم هنغاريا الجمهورية الأميرال هورثى باسم «نائب الملك» لا باسم رئيس الجمهورية !. وترى الامبراطورة زيتا ابنها تربية ملكية وقد أحاطته فى منفاه بحاشية وبلاط كاعرق البيوت الملكية

ويعتبر (الملك) الفونسو نفسه حتى الآن ملكا على اسبانيا ، لأنه لم يتنازل رسمياً عن ملكه ، ويؤمل هو الآخر أن يعود إلى بلاده ويتربع على اريكة الملك ، بعد أن تنقشع سحب الثورة القاتمة التى تخيم على اسبانيا الآن

ومن أصحاب العروش المثلولة الذى يعجب المرء بشجاعتهم وطول صبرهم البرنس ميلو صاحب عرش مملكة مونتينجرو ، وكانت الى ماقبل ١٩١٨ مملكة مستقلة ثم أصبحت بعد ذلك جزءا من جمهورية يوغسلافيا

ومع أن موقف الأمير ميلو دقيق للغاية فأنه يعتقد أن يوم رجوعه الى بلاده وجلوسه على العرش آت بلاشك ، ويزيد اعتقاده رسوخا أن سكان مونتينجرو (وهى بلاد جبلية) غير راضيين عن نظام الحكم اليوغسلافى ويتحينون الفرصة للاستقلال بشؤون بلادهم ، تحت سلطة أميرهم المحبوب

ابطال المسرح المصرى — الشيخ سلامه حجازى

المطرب الذى حمل نيشان المجيدى الرابع

فى ٤ اكتوبر عام ١٩١٨ مات المرحوم الشيخ سلامه حجازى وهو فى الخامسة والستين من عمره ، وقد سمعنا خلال الخمس عشرة سنة التى انقضت على وفاته كثيراً من المطربين والمطربات وشاهدنا كثيراً من الممثلين واستمتعنا بآثار ملحنين ، ولكننا مع ذلك لم ننس الشيخ سلامه ولياليه الزاهرة ومجده الخالد

نعم مجده الخالد الذى بناه بنفسه وشاد صرحه بجهاده وقدرته ، فقد كان أبوه ملاحا خاملا فى رشيد ، فلم يعن بتعليمه إلا بالقدر الذى أهله أن يكون مؤذناً فى جامع الاباصيرى بالاسكندرية وهو فى مستهل شبابه .

ومن فوق مئذنة جامع الاباصيرى سمع الناس صوت الشيخ سلامة فطربوا له وسحروا به وتنبأوا لصاحبه بمستقبل باهر ، فلما ترك الشيخ المئذنة ليصدح فوق خشبة المسرح تهافت الناس على سماعه من كل حدب وصوب وذاع صيته فى المشرقين وأعجب به سمو الخديوى السابق فأنعم عليه بنيشان المجيدى الرابع وكذلك أنعم عليه عظمة باى تونس بنيشان من أكبر نياشين الدولة .

اسكندر فرح والشيخ سلامه

سمع اسكندر فرح — صاحب تياترو التفريح ومحله الآن سيما أوليمبيا — بالشيخ سلامه فقصد اليه وحمله على الانضمام الى فرقته وما هى إلا عشية وضحاها حتى صار الشيخ الممثل الأول فى الفرقة ومطربها الشهير ، ولكنه رأى فيما بعد أنه مغبون فى العمل مع اسكندر فرح . فكون لنفسه فرقة واستقل بالعمل فى دار التمثيل العربى ؛ وكان يقضى فصل الشتاء فى مصر حتى إذا حل فصل الصيف رحل هو وفرقته إلى ربوع الشام حيث نال هناك شهرة ومكانة .

ساره برنار والشيخ سلامه

وفى سنة ١٩٠٨ زارت مصر الممثلة الفرنسية الشهيرة ساره برنار ومثلت مع فرقتها عدة روايات على مسرح الكوزمجراف ورغبت أن تشاهد الشيخ سلامه ورأى هذا أن يخرج لها احدى رواياتها فمثل أمامها رواية غادة الكاميليا وقامت بالدور الأول السيدة ميلياديان وقام هو بدور ارمان وسميت الرواية ، النجم الآفل ، فكانت شؤماً عليه وبدأ نجمه يأفل

مرضه

ذلك أنه رحل إلى الشام مع فرقته فأصيب هناك بالفالج فى النصف الأيسر من جسمه فاقعده عن العمل ثم نقل إلى مصر وظل يعانى آلام المرض سنين طويله وانفض من حوله أقرب الناس اليه وقد أنفق على مرضه كل ما ادخره ايام رخائه وفى اليوم الذى باع فيه



المرحوم الشيخ سلامه حجازى

آخر ما يملك طلب وهو طريح الفراش أن يسمع احدى اسطواناته فلما سمعها بكى بكاء مراً على صحته وعلى صوته الذى فقده وأخيراً على أصدقائه ومعارفه الكثيرين الذين لم يعد يجد واحداً منهم بجانبه حتى أولئك الذين كان يأويهم ويطعمهم

وفاته

وفى سنة ١٩١٤ استعاد الشيخ سلامه صحته وعادت اليه حلاوة صوته ولم يبق عنده من آثار المرض سوى عرج فى ساقه اليسرى فكون فرقة ورحل الى الشام وتونس ومراكش ولما عاد اشترك مع جورج أبيض وكونا فرقة استمرت عامين وأحيت موسمين بالاوبرا وفى سنة ١٩١٦ انفصلا وكون الشيخ سلامه فرقة اشتغلت ببرنتانيا وضم اليه أغلب ممثليه القدماء فاعاد بذلك ذكرى الماضى الجميل ولكنها كانت صحوة الموت

وفى يوم ٤ اكتوبر سنة ١٩١٨ صعدت روحه إلى بارئها وشيعت جنازته صباح الجمعة ٥ اكتوبر فى مشهد عادى بل أقل من العادى . . .

تلحينه

لم يكن الشيخ سلامه مطربا فحسب بل كان ملحنا قديراً وكان يلحن بنفسه جميع قطعه الخالدة . وأكبر شاهد على مقدرته فى الألحان رواياته الخالدة مثل عائدة والافريقية وتليماك وعظة الملوك حيث وضع فيها ألحانا آية فى الاتقان والاجادة . وقد اشتغل بتلحين رواية فوست قبل وفاته وأتم فيها فصلا كاملا وجزءا من الثانى وتوفى قبل أن يتم هذا العمل الجليل .

غرامه

كان للشيخ سلامه حتى فى آخر أيامه وهو عجوز قلبا فتيا ويقول البعض أنه صادف فى حياته غراما كان هو المحفز له على الاجادة فى تمثيل أدواره وانشاد قصائده الغرامية ومهما يكن من شىء فلا ريب أنه كان يحب ممثلته الاولى ولا ريب أيضاً أن كثيرات من كرام العقائل كن يحجزن لانفسهن مقصورات مستديمة فى حفلات الشيخ سلامه والعجيب أنهن كن كثيرات — وكان إلى ذلك متزوجا وأبا — وميلياديان كانت أخلصهن له واوفاهن لعهده بالرغم من صغر سنها والفارق بينها وبينه . وقد احتجبت أثر مرض الشيخ سلامه سبع سنوات عن المسرح ولم تعد اليه الا حين أبل الشيخ من مرضه واستأنف عمله .

وأخيراً

يدهشنا أن نرى جدران الأوبرا التى تزينها صور الفنانين الغربيين خلوا من صورة لهذا الفنان المصرى القدير فهذا أقل ما يجب علينا للشيخ سلامه ولعل اللجنة التى قامت تعمل لاحياء ذكراه توفق فى استنهاض همة الحكومة لكى تعمل ولو بعض الواجب لهذا الراحل الكريم

كيف مثلت روايتي الاولى

..... وما دمت قد غامرت فى ميدان الأدب القصصى منذ عام ٩٢٢، فلم لا أحول قلبى قليلا نحو المسرح . هذا ماخطر ببالى يوما ما فى منتصف عام ١٩٢٣ ، ومن ثم بدأت أحرر السطور الأولى فى أول رواية مسرحية لى هى « سوسو هانم » . وكنت أتم الفصل ثم أقرأه لكل من الأساتذة عبد الله عكاشه وعمر وصفى وعبد العزيز خليل فيشجعوننى على كتابة مابعده حتى أتممت الرواية وقدمتها للفرقة ، هدية من مؤلف مبتدىء إلى فرقة قوية ، وعهد بالدور الاول فيها إلى الممثلة القديرة النابغة السيدة فكتوريا موسى وبأكبر الادوار إلى الاستاذين عبد العزيز خليل و المرحوم احمد حافظ وأعلن يوم تمثيلها الموافق ٢٤ يناير سنة ١٩٢٤ .

ودنت الليلة التى يصدر فيها حكم المسرح على روائى ناشىء اما بالفشل أو النجاح هل تنجح الرواية ؟ وهل يستطعمها الجمهور العظيم الذى كان يؤم مسرح الحديقة فى ذلك الحين وهو فى قمة مجده وشهرته ؟ وهل تستطيع تلك الروايه العصرية أن تستوى على أقدامها بجانب زميلاتها الابريت والاوبرات الغنائية الهائلة لشمشون وهدى ومعروف وسواها التى كانت تمثل قبلها ؟

هذا ما كنت أحدث به نفسى حتى الدقيقة التى رفع فيها الستار بعد أن دق مدير المسرح بعصاته الثلاث دقات ، ودق قلبى عشرات الدقات . . وكان صمت رهيب فزعت له حواسى ولم أستطع الجلوس فى المقصورة التى خصصت لى طوال تمثيل الرواية ، وتركت فيها اسرتى ووقفت لدى الباب بجوار جندى المطافىء !

ولبثت بضع دقائق لا أميز أشخاص الممثلين ولا أسمع أصواتهم واضحة ، وكنت أشبه بالأعمى الأصم الأبكم ، فقد خاطبنى الأستاذ عبد الحميد عكاشه وكان بجوارى ورددت عليه بلغة لم يفهمها ولم أفهمها أنا أيضا

وكان الفصل الأول كمقدمة لحوادث الرواية وتحليل لشخصياتهم ليفهمهم المتفرج وكان مليئا بانتقادات اخلاقية قاسية وأبدعت السيدة فكتوريا فى تهكمها المر واستهتارها بخالها الريفى الورع وكان يقوم به الاستاذ عبد العزيز خليل المدير الفنى ، فكان الجمهور يستمع باهتمام زائد ولكن مثل هذا الجد لا يجب أن يطول منعاً من السأم وقلت فى نفسى لو عرفت ذلك لملأت الفصل بالدعابة حتى تنتعش النفوس فان أغلب جمهورنا يذهب ليتسلى



الاستاذ حسين سعردى

ويضحك لا ليتعظ وينصح وظللت أفكر فى موضوع الرواية وأستذكر دقائق مشاهدها حتى اطمأننت الى أن الفصل الثانى مفعم بالفكاهة والدعابة واذن سينتعش الجمهور فيه واسدل الستار على تصفيق فاتر لجملة ختام الفصل الاخلاقية (لاتستوى الفضيلة والرذيلة تحت سقف بيت واحد . .)

واختفيت عن الانظار فلم أر أحداً ولم أعرف رأى أحد فى الرواية . ولم أدخل الصالة الا بعد رفع ستار الفصل الثانى ببضعة دقائق وما استنتجته وجدته فقد كانت الصالة تضج بالضحك والتصفيق والاعجاب والاستحسان على المواقف الفكاهية الرائعة بين الاساتذة عبد العزيز خليل واحمد حافظ ومحمد ثابت «زوج سكران يفتح له الباب بربرى تقى فيلسوف فيرى فى فراش زوجته رجلا غريباً بعد منتصف الليل ، خالعا لملابسه الريفية المضحكة » هذا محور اعجاب النظارة وتصفيقهم . ! . وانتهى الفصل وأنا باسم منتعش يغمرنى أصدقائى بقبلاتهم وتحيات اعجابهم

ولبثت انتظر الفصل الثالث والاخير بقلب مطمئن لانى كنت واثقا من قوته فهو عنيف فى مواقفه وفيه كل مجهودى القصصى ولو أنى كنت أخاف قليلا عليه بعد أن تذوق الجمهور طعم الفكاهة فى الفصل السابق ، سيما وأن الاستاذ خليل يختفى فيه نهائيا وتسير الرواية سيراً جديا عنيفا ، وبدأ الفصل وزال خوفى لما رأيت الجمهور فاهما جدا لمواقف الرواية منتبها لدقائق المناقشات قد ارتوت نفسه وانتعش فاصبح قابلا للجد وهز الاعصاب وابدعت السيدة فكتوريا فى التمثيل كل الابداع وكذلك المرحوم احمد حافظ الزوج الغيور التائب وهو يشك فى زوجته البريئة وتبلغ العاصفة نهايتها ثم لاتلبث أن تهدأ تدريجيا ويعم الهدوء والطمأنينة والبراءة والتفاهم ويسدل الستار على عاصفة من التصفيق والهتاف ويرتفع للتحية سبع مرات . . .

هنا أيقنت فقط أن الرواية قد نجحت وانى وضعت الاساس الاول للادب المسرحى فى نفسى . ووالت الفرقة تمثيل الرواية أسبوعا كاملا بلا توقف وكان اقبال الجمهور عليها عظيما

وفى خلال هذا الاسبوع الباسم حررت السطور الاولى لروايتى المسرحية الثانية (طاقية الاخفاء) التى مثلتها فرقة عكاشه أيضا وكان بطلها المرحوم الاستاذ محمد بهجت وكانت خلاصة لما تعلمته من دروس فى ليلة تمثيل روايتى الاولى . . . .

حسين سعودى

مصر الجديدة

على الحدود بين ايطاليا وسويسرا

تهريب الرجال بدلا من تهريب البضائع والمخدرات

السجن .. التعذيب .. الاعدام ..

تلك هى الأحكام التى يحكم بها على أعداء الفاشيستية الايطاليـــة ، والاعدام هو الحكم الأكثر شيوعا الآن ، وليس للناقمين على حكم موسيلينى إلا الهجرة من إيطاليا ، خوفا من بطش الحكومة بهم ، ولكن هل فى استطاعة الجميع أن يجتازوا الحدود الايطالية قبل أن يقبض عليهم ويعدمون رميا بالرصاص ؟

قليل هم الذين يسعدهم الحظ وتكتب لهم الحياة من جديد فيتمكنون من اجتياز الحدود الايطاليـة ويدخلون الأراضى السويسرية حيث الأمان والسلام ، ولكن بعد أن يكون الواحد منهم قد أضناه التعب وأهلكه طول المسير ، وبعد أن يكون جسمه قد أثخن بالجراح وأدمت يداه وقدماه كثرة ما يتسلقه من قمم الجبال والمرتفعات ، لأنه لا يستطيع السـير فى الوهاد والمنخفضات خشية أن تصعقه الأسلاك الكهربائية الممتدة فى كل ناحية للحيلولة دون فرار المجرمين السياسيين ، كذلك لا يستطيع السير بالنهار خشية أن يتعرض لرصاص حراس الحدود وعساكر «الكونترابند»

ومنذ عشرين عاماً كان المهربون يستعملون الطريق الذى يسلكه الفارون من وجه موسيلينى لتهريب الدخان والحرير والسكر وغيرها من البضائع ، أما الآن فقد استبدلت حركة تهريب البضائع بتهريب المضطهدين السياسيين ؛ فهناك رجال مختصون أوقفوا حياتهم لارشاد هؤلاء المضطهدين إلى الطرقات الآمنة ، مقابل أجر معلوم ، يتراوح بين ثلاثة أو ستة جنيهات للفرد الواحد.

ولكن كثيراً ما يضل الفارون الطريق عنـد اقترابهم من الأراضى السويسرية ، وتتعرض حياتهم للهلاك وسط الجليد الذى يغطى قمم الجبال والمرتفعات ، فاذا قدر الله لهم النجاة ، عثرت عليهم كلاب دير سانت برنارد المدربة على انقاذ الضالين ، فتعود بهم إلى الدير القائم على جبل يعلو عن سطح البحر بمقدار ٢٥٠٠ متراً تقريباً ، او يخف رهبان الدير لانقاذهم ، إذا ما كان الجهد قد أضناهم وأقعدهم عن المسير .

راهب وكلب من دير سانت برنارد يبحثان عن ضال مدفون تحت الثلج

ماذا يهمك لو علمت ؟

◎ ان الاستاذ الكبير عمر عارف القاضى والمؤلف المسرحى المعروف يشتغل بوضع تاريخ مصر القديم على شكل محاورات بين ثلاثة أشخاص ؟

◎ وأن الدكتور عبد السلام الجندى قد ترجم قصة توباز الفرنسية المعروفة الى العربية ولكنها لم تظهر على مسارحنا حتى اليوم

◎ وان توباز هذه تعتبر انجح قصة ظهرت على مسارح العالم فى العشر سنوات الاخيرة؟ وان السيدة بهيجة حافظ قد قامت بتمثيل قطع فرعونية فى بعض حفلات الاتحاد النسائى

◎ وان الزميل ابراهيم المصرى يقوم بوضع قصة مصرية طويلة للقراء لا للمسرح تبحث فى بعض النواحى الجنسية المكشوفة ؟

◎ وأنه يشتغل فيها منذ نحو عامين ولا ينتظر ـ كما يقول ـ أن ينتهى منها قبل أن يبلغ الاربعين

◎ وان الزميل حامد عبد العزيز المحرر بجريدة الكشكول قد ترجم قصة عطيل وباعها الى الممثل المعروف زكى رستم

◎ وان زكى قد اشتراها لتحقيق امنية قديمة كانت تجيش فى صدره لاخراج دور (عطيل)

◎ وان الزميل زكى طليمات قد هوى حمل الحديد مرة ووفق فى ذلك الى حد كبير

◎ وان احمد علام وزكى رستم قد هويا الملاكمة وكادا يحترفانها

◎ وان السيدة زينب صدقى تكاد تكون الممثلة الوحيدة التى أحبها أكبر عدد من زملاؤها الممثلين

◎ وان من بين أولئك الممثلين العشاق تجدا اسماء حسين رياض وزكى رستم

◎ وأن الاستاذ جورج أبيض لا يجيد الا الدور الذى يحفظه

◎ وانه لا يستطيع الحفظ بسهولة

◎ وأن السيدة دولت أبيض تتبع زوجها أيضاً فى عدم الحفظ

◎ وانه كثيراً ما تخلط فى الالقاء الى درجة أنك تظن أن ماتلقيه ليس عربيا ..

◎ وأن احسن ممثلة تخفف أدوارها هى أمينة رزق

◎ وانها لاتريد أن تستعين بالملقن

◎ وانه كثيراً ما كان ملقن رمسيس يترك مكانه عندما يبتدىء أمينه فى القاء منولوج طويل

◎ وأن الاستاذ يوسف وهبى كثيراً مايؤلف فى الالقاء اذا أعياه الحفظ وربما أصبح كلامه اذ ذاك لامعنى له

◎ وأن الاستاذ عزيز عيد لا يطلع على أدواره بتاتا بل يعتمد دائما على الملقن

◎ وأنه يلقى كل كلمة فى دقيقة تقريبا الى أن يسمع ما بعدها

نزاع بين شركتين من اجل ممثلة ناشئة

جلوريا ستيوارت عروس السينما الشقراء

رغم أن جلوريا ستيوارت نشأت فى قرية سانتا مونيكا المجاورة تماما لهوليوود فانها لم تفكر لحظة ما فى أن تكون ممثلة سينمية وحتى بعد أن سكنت جريتا جاربو نفس القرية لم يكن ذلك ليؤثر عليها لأن جلوريا لم تكن تعرف أى كوكب من كواكب السينما ولم تكن قد شاهدت على الستار الفضى إلا ثلاث روايات

ولا شك أن هذا الأمر يثير دهشتنا إذا علمنا أن هذه الشابة الشقراء والتى لم تبلغ الواحدة والعشرين من عمرها بعد قد أثارت حرباً صغيرة بين اثنتين من أكبر شركات هوليوود



الممثلة الناشئة جلوريا ستيوارت

وقد ظهرت جلوريا فى هوليوود لأول مرة فى دور ثانوى على المسرح فأرسل اليها إحدى مديرى شركة براموونت يعرض عليها عقداً سينمياً ولكنها أجابته ببساطة أنها ستعطيه ردها فى الغد إذ أن شركة يونيفرسال قد طلبتها ولا بد أن تعرف كم تعرض عليها هذه الشركة قبل ان تبت فى الأمر .

وظن المدير أنها انما تمكر عليه وتركها وشأنها وفى اليوم التالى تعاقدت معها يونيفرسال بضعف القيمة التى عرضتها براموونت . على أن براموونت لم تكن لتسكت على ذلك فوضعت الأمر بين يدى لجنة تحكيم واشتد النزاع بين الشركتين حتى كادت العلاقات أن تتوتر بينهما إلى أن اقترح أحد أعضاء اللجنة أن يحكموا القرعة بينهما وقبل المديران ذلك . وكانت جلوريا من نصيب شركة يونيفرسال

ومنذ أن بدأت جلوريا عملها السينمى جعلت تعيش فى منزل على قمة عالية لاحدى التلال المجاورة لهوليوود ولابد لطارق بابها من أن يصعد مائة درجة قد اقتطعت فى الصخور الطبيعية حتى يجدها فى بيتها الغريب مع كلابها الثلاثة .

وقد زارها مخبر أميركى ذات ليلة فوجدها تصطلى أمام نار عالية فى غرفة تكاد تكون عارية من الأثاث إلا من مقعد منخفض طويل وصندوق أثرى وسجادة كبيرة وقد اشتعلت الشموع حول الغرفة إذ أن جلوريا لم تدخل الكهرباء إلى بيتها وقد عرضت عليه أن يجلس على الصندوق ففعل ثم جعلت تقص عليه سيرتها .

لم يكن انقطاع جلوريا الغريب عن التردد على السينما لكراهتها لها ولكن لأنها كانت أبداً مشغولة الوقت فقد كانت منهمكة فى دراستها أثناء وجودها فى الجامعة حتى تفوقت فى الفلسفة ثم وقعت بعد ذلك فى غرام فنان معدم هو بليرجوردون واتفق الاثنان أن يتزوجا بكل سرعة ولذا قررا البحث عن عمل لهما فاشتغلت جلوريا بالتمثيل فى المسرح ولكن والداها عارضا فى ذلك كل المعارضة حتى إذا رأيا إلا فائدة من ذلك رضخا لرغباتها وزفت الممثلة الناشئة إلى الفنان الماهر المفلس

ورحلا إلى بلدة أخرى حيث جعلت جلوريا تعمل كممثلة فى الليل وسكرتيرة لتحرير إحدى المجلات الصغيرة فى النهار ولم يكن ربحها من كل ذلك ليتجاوز أربع جنيهات فى الشهر أما زوجها فان عمله فى الحفر والرسم لم يكن ليجلب له أكثر من خمسة جنيهات ولكنهما عاشا بتلك الجنيهات التسعة فى سعادة وهناء تحت سقف كوخ حقير عند سفح إحدى التلال

بوريس كارلوف الميت المبعوث

لاشك أن عهد الرعب فى هوليورد بدأ بظهور بوريس كارلوف على اللوحة الفضية فى دور الميت المبعوث فى رواية فرانكنشتين ولقد كان اتقانه للدور بالغا حد الكمال حتى أصبح بين ليلة وضحاها حديث القوم جميعا وهو الامر الذى لم يحدث الا عند ماظهر لون شانى لاول مرة فى الافلام الصامتة منذ اثنى عشر عاما .

وبين هذين الرجلين تشابه شديد يثير الدهشة فكلاهما كان يعمل خلف الستار أشق الاعمال وكلاهما جاء الى هوليوود وهو لايمتلك الا عزيمة لاتقهر ، كذلك مضت أعوام طويلة على الاثنين دون أن يصادفهما شىء من النجاح حتى اذا أشرقت شمس ذات يوم بعد هذا الانتظار الذى يشعر أمضى العزائم باليأس ابتسم لهما الحظ وتكاثرت عليهما أسباب السعادة وعندهذا الحد يقف التشابه بين شانى وكارلوف لان الثانى لايتبع فى بناء مجده شيئا من اساليب الاول رغم أنهما يتحدان فى أن كلا منهما يعمل على أن يخفى شخصه ليبدى روحا وشخصية أخرى غريبة

وقد استغرق كارلوف اكثر من عشرين عاما ليصل الى المكانة التى يحتلها الآن فى عالم السينما وقد ظل يعمل ممثلا فى الفرق المتنقلة أحد عشر عاما ما كان له أبلغ الاثر فى تهذيبه وتثقيفه كممثل محنك وخطر له بعد ذلك أن يجرب حظه فى السينما فقضى احد عشر عاما أخرى فى هوليوود يقوم بتمثيل الادوار الثانوية البسيطة ولم يحدث أبدا أن تعاقدت معه احدى الشركات الكبيرة حتى نال نجاحه الاخير .

ويعلم بوريس كارلوف أن نجاحه لن يطول لان الجماهير لاشك ستمل هذا النوع من التمثيل ولكنه غير آسف على ذلك وهو يتقبل الثناء على أدواره بشىء كثير من التواضع والخجل . وبوريس ليس بالروسى كما قد يظهر من اسمه بل هو انكليزى الاصل كما أنه أصغر اخوته الثمانية ولم تكن عائلته المحافظة لترضخ بسهوله لرغبته فى الاشتغال بالتمثيل اذ كان جميع اخوته فى خدمة الحكومة الانكليزية وكانوا ينتظرون من أخيهم أن يتبع خطاهم فيعمل فى المستعمرات وهكذا وجد نفسه فى كندا عام ١٩٠٩ ومنها استطاع أن يهاجر إلى أمريكا حيث تجاهل رغبة العائلة وبدأ حياته الفنية .

ورغم طول المدة التى قضاها فى أميركا فانه لم يذهب الى نيويورك أبداً كما أنه لم يعد



صورة طبيعية لبوريس كارلوف

الى وطنه انجلترا وهو الآن سعيد إذ أن دخله يسمح له بالسفر حيث يشاء مع كثير من الراحه والترف

وهو رغم كل شىء متفائل بالمستقبل شديد الحماس له ولن يتردد اذا استغنت عنه السينما أن يبدأ حياة أخرى فى نوع جديد من العمل وأن يبذل فيه بسرور نفس الجهد الذى بذله من أجل التمثيل فى المسرح والسينما

ويخيل اليك اذ تحادث بوريس ان كل النجاح الذى يصادفه قد رتبه بنفسه وأنه الآن فى بدء رحلة طويلة يقصد فيها أفقا خاصا قد بدأ يوضح أمامه ولكن هل يصل كارلوف الى افقه ؟ من يعلم

أخبار سينمية صغيرة

◎ كانت جريتا جاربو قبل سفرها الى السويد تلعب التنس فى فناء مغطى بالخيش من كل الجهات حتى لايراها جيرانها

◎ يمثل رامون نوفارو الدور الاول فى عدة روايات متكلمة عن العرب وهى التى سبق أن مثلها رودلف فالنتينو

◎ كان لوريل الهزلى المعروف يمسك الدفة لفريق التجذيف فى جامعة اكسفورد لمدة عامين أثناء دراسته بها

◎ لاتسمح شركة مترو جولدوين ماير لانيتا بيج أن تقود سياراتها أبدا

◎ تلبس ليليان تاشمان جاكتة من القش

◎ رامون نوفارو هو الاعزب الوحيد الذى لم يشاع عنه أبدا أن قد عقد خطوبته على ممثلة ما

◎ يوجد فى هوليوود بين صفوف الممثلين الثانويين ممثلا واحدا من كل أمة فى العالم على الاقل

◎ يقضى شارلى شابلن أوقات الفراغ من فترات التمثيل فى تأليف قطع موسيقية على القيثار

◎ تكتب مارى درسلر خطاباتها بخط كبير جدا حتى أنهم صنعوا لها ورقا خاصا حجمه ضعف العادى لتستعمله

◎ اجتمع أكثر سكان هوليوود لوداع دوجلاس الصغير وزوجته جوان كروفورد وعند سفرهم الى أوروبا وعند ماصفر القطار تذكرت جوان انها لم تشتر شيئا لتقرأه فقفز دوجلاس الاب بسرعة وجرى حتى مكتبة المحطة حيث اشترى كل ماحوت من المجلات ثم عاد يجرى وهويلهث خلف القطار حتى أدركه وقد تحرك ورمى لجوان ماطلبته

◎ يكتب جورج شانى شقيق المرحوم لون شانى الان كتابا عن أخيه اسماه (الرجل ذو الالف وجه)

◎ ابتدعت أونا مركل مودة تغطية الاظافر بدهان يكسبها لون البلاتين

◎ أخرج كليوباتره فلم (سكتش) غنائى لمونولوج العبيط وقد استأجرته لاول عرض سينما رمسيس ونحن نهنىء نصيف افندى جورج مدير كليوباتره فلم على مجهوده كما نشكر لادارة سينما رمسيس تشجيعها للمهتمين بهذا الفن الجميل ..

◎ ربما عرض فلم الزواج للسيدة فاطمة رشدى أول مرة فى دار سينما فؤاد

ولذا فان جلوريا التى عرفت الهناء فى هذه الغرفة البسيطة لم تشأ أن تبدل نظام حياتها السعيد إذ تدفق المال اليها فى هوليوود بل هى تعيش كما ذكرنا فى كوخ بماثل له قد خلا من كل وسائل الراحة الحديثة وهى لا تشعر رغم ذلك بشىء من الضيق أو الملل .

وأكثر مايشعرها بالسعادة الآن أن ترى زوجها وقد بدأ السعد يحالفه حيث أنها تكره أن تغمر شهرتها شهرته ويطغى اسمها على اسمه فلا يعرف إلا بزوج جلوريا استوارت ويبدو لزائر الكوخ إنه ليس ثمة حاجة للكهرباء التى خلا منها فان القمر يكاد يمر جوار سقفه والنجوم كأنها تنظر الى جلوريا خلال نوافذه والشمس كأنما هى تشرق من تحت عتبته والسحب تكتنفه من كل جانب تحيى فيه النجمة اللامعة الحديثة .

ح ..

بيت العنكبوت ...؟

قصة بقلم الاستاذ حسين سعودي

خلف ستار من مستلزمات المدنيـــة الحديثة يفتكون بالأعراض

— عزيز بك شكا منك يازوزو مرتين والنوبة الجايه مش حتفضلى هنا

— ولا جايه ولا رايحه أنا مستعفيه يامدام من دلوقت ادينى حسابى

اتفضلى خديه — أنااللى عندى لازم يكونوا تحت أمر زبايني انتم فاهمين كلكم يابنات ؟

... قالت ذلك مدام ت . الخياطه الشهيرة لرهط من صبياتها بلهجة الأمر بعد أن جرت بينها وبين زوزو المذكورة تلك المناقشةالقصيرة التى انتهت باستعفاء الفتاة ، وخرجت من الصالة إلى مكتبها الفخم فى آخر (الابارتما اللوكس) من عمارة عظيمة تناطح السحاب فى أحد أحياء القاهرة الافرنجية :

ولبست زوزو برنيطتها وأخـــذت تودع زميلاتها الفتيات بعين دامعـة وخرجت خلف المدام لتقبض أجرتها وتتخذ لنفسها طريقاً آخر من طرق الحياة الصاخبة المائجة .

مالت روز على زميلتها ايديل وغمـزت بعينها وطرقعت لبانها وقالت لها بالفرنساوى

— مغفلة ! يعنى عزيز بك حيا كلها ما كلنا بنروح له ما بيشتكيش ليه ؟ عبيطه

— ماهى لاخمه ولسه ما ادردحتشى ولا تفهمشى ان الفلوس عماد الحياة ، لا رجا فيه توه . ! ، وادبكى شايفه لبسها على أدما وفرق كبير بينها وبين لبسنا الشيك الالامود . وضحكت ضحكة رنانة هى وزميلتها واستمرا فى عملهما عند ما رجعت المدام وقـ قطعت رزق فتاة شريفة لم تستسلم لرغبات زبون غنى خباص :

* * *

— اللوه كيـه لا ؟ مسييه عزيز بك بنسوار مونبيه ... أيوه . سلامات ماحـدش شافك .. اوعه تكون زعلان . البت الهابلة طردتها النهارده علشان خاطرك ... ايوه .. مـين أديل .. طيب حبعتهالك بالقمصان والبيجامات النهارده .. أيوه الساعة ٧ بعد ما تشطب من هنا ... بس. ايكوت عزيز بك محسوبتك مفلسه النهارده وعندى كمبياله مستحقه بكره لشيكوريل. تعمل معروف ابعت لى معاديه ليفر ايوه.. ضرورى.. باردونهه... ويبق ميل مرسيه .. اريفوار عزيز بك الساعه ٧ الميعاد ديكوا

واقفلت التليفون المـــدام ثم قامت تعطى الاوامر ...

* * *

— وحيـاة ولادك ياسوسو هانم ده ميت فيكى وبايع عمره ودينه على قعده يقعدها معاكى بالشرف .. ايه رأيك بأه ؟

عقدت سوسو هانم حاجبيها الرفيعين وأخذت تفـكر ويدها تعبث وتقلب فى كتالوج المودات وكان فى نفسهـا صراع هائل بين الشرف وبين السقوط . وهذه الشيطانة الجالسة أمامها تقسم لها أنه يحبها ومن هو هذا ؟ رجل عظيم أرمل ثرى تعود أن يزور مدام ت كلما اشتاقت نفسه الشريرة الى الموبقات والاثم فيعطيها من أمواله وتعطيه من فتياتها أو من زبوناتها من تستطيع التأثير عليها والتغلب على ارادتها وهى تعـرف فى كل زبونة موطن الضعف فيها . وتغنى لها النغمة التى تحبهـا . هى امرأة فاجرة قادرة فى سبيل جمع الاموال لا يهمها أن تفتك بالاعراض الطاهرة

... نظرت الى الهانم المرتبكة فرأتها تقاوم وتعارض وتمانع فهى زوجة شريفة ذات بعل يحبها ولها أولاد أبرياء فلا داعى لان تلوث اسمهم الناصع. همت واقفة وهى تقول بعزم وشهامة

— لا لا .. يامدام نقبه على شونة أناوأحده شريفة . مش بتاعت حاجات من دى .. اريفوار

نظرت اليها المدام نظرة ملتهبة من تحت الى فوق ورفعت حاجباً وخفضت الثانى وكانت يدها تعبث بدفتر لديها مكتوب فى صحيفة منه (حساب سوسو هانم ...؟ .) وأشارت بالقلم على المجموع وهى تقول بصوت كله غلاظة وحقد

— باردون ياهانم . حسابك كتر بأه زاد عن عشرين جنيه وانا مضطره اطلبه.. كله إدلوقت

صاعقـــة انحطت على سوسو فهبطت درجة حرارتها وشهامتها وارتمت على المقعد خائرة القوى وهى تقول لها بذلة -

وانا اعمل ايه يامدام. جوزى بيدينى ٥ جنيه كل شهر لمصروف ايدى. وانا بديهملك كـلهم من الشهر اللى فات وفاضل على العشرين دول واتفقنا انك تأخذى



على أربعة أقساط وعملتيلي الفساتين والبالطو .. دلوقت جايه تخلي اتفاقك ليه ؟

-- علشان ياسوسو هانم . خدمه طالباها منك مش عاوزه تساعديني فيها اني حتنتصى حته لما...

فصرخت فيها سوسو وقد فهمت ما ترمى اليه

-- يعنى قصدك الحكاية الثانية برده ؟

ضحكت المدام ضحكة شيطانية وقالت

-- طبعاً دى فى دى ..

-- وأيش دخل حسابي فى حكاية واحد بطال عاوز يتعرف بي ؟

- بردون سوسو هانم انت لسه خام ما تفهميش الحياة ماشية ازاى تعالى شوفى الهوانم أعظم الهوانم زبايني . ماشيين على الطريقة دى.

- طريقة إيه بس ؟ قصدك تقولى إيه ؟

- قصدى أقول أن الست اللى عاوزه تلبس شيك وابهه وتبأه موده ودليكات زى جاراتها وصاحباتها وجوزها مش بيديها إلا على أد حاله . لازم تشوف - تدور على (شيفالبه) يحبها ويصرف عليها وأول شيء يعمله يدفع حساب مدام ت هيء هيء . سوسو هانم فهمت دلوقت ؟ أدركت سوسو الدسيسة

- يعنى قصدك الراجل ده اللى بتقولى عليه عاوز يتعرف بى يدفع عنى حسابك

- برافو - برافو . أديكى ابتديتى تفهمى .. أردون .. دول هوانم بيكلفونى أدور لهم على حد يدفع لهم حسابهم ويصرف عليهم . وانتى اللى بحبك لغاية عنـــدك وبطلب منك طلب بسيط ماترضيش ؟

- وكان عرفنى منين ولا شافنى فين

قامت مدام ت وأخذت بيد سوسو هانم واقتربت من باب زجاجى بين غرفة المكاتب وبين صالون البروفة (الذى تخلع فيه الهوانم ملابسهم الخارجية وتظهر فيه أجسامهن البضة على المكشوف) وأزاحت ستاراً رقيقاً فظهر الصالون بما فيه من عاملات وزبونات عرايا وقالت لسوسو :

- من هنا تشوف البهوات والبشوات أشكال البضاعة وعلى عينك ياتاجر . عشان يكون الدفع بقيمة الصنف .. لم تتكلم سوسو ولا كلمة وضربت المدام تليفونا لذاك البيه . وبعد نصف ساعة كانت سوسو الزوجة الشريفة والأم المخلصة تدخل بأقدامها سيارته الوجيهة حيث أوصلتها للجارسنييرة التى ينتظرها فيها وقد حملت فى شنطتها فاتورة مدام ت مؤشراً عليها منها بالسداد.

فى عالم الأسرار والمعجزات

بين سفنجالي والمبشرين

الذين حاولوا تنصير ابن الشيخ عبد الصمد

عرضت فى أحدى دور السينما فى الشهر الماضى رواية « سفنجالى » التى قام بتمثيل الدور الأول فيها الممثل المشهور جون باريمور ، وكانت حقا رواية غريبة شغلت أذهان الناس فترة من الزمن ، ويتلخص موضوعها (فى أن « سفنجالى » موسيقى بارع ، قبيح الشكل ، ذو قوة مغناطيسية هائلة ، يرسلها من عينيه على من يريد أن يسلبه أرادته فيصبح أطوع له من بنانه , وقد استطاع بقوته الخفية الخارقة أن يؤثر فى فتاة صغيرة جميلة فأرغمها على حبه ، وجعل منها مغنية خلبت لب الجماهير بفنها وصوتها الساحر

ولم تكن الفتاة تعرف شيئاً عن الموسيقى والغناء . كذلك لم يكن صوتها بالعذب الحنون ، ولكنه سفنجالى الذى نفث فيها من روحه الفنية بقوته المغناطيسية ، فكانت فى يده أشبه بآلة موسيقية يوقع عليها من الادوار والنغمات ما يريد

وقد حاول خطيب الفتاة أن ينقذها من هذا الرجل المخيف ، ويخرجها من تحت سلطان قوته المغناطيسية فلم يفلح

ولما أدرك سفينجالى الوهن والضعف ، وأحس يقرب نهايته ، خشى أن تتحرر الفتاة من أسر قوته بعد موته ، فاستجمع كل مابقى فيه من قوة فى ساعته الأخيرة ، وسلطها على الفتاة فماتت فى اللحظة التى فارق فيها الحياة

وقد ذكرتنا بعض مواقف هذه الرواية المتقنة الأخراج بحادث محاولة تنصير ابن الشيخ عبد الصمد الذى كان طالبا بأحدى دور العلم الاجنبية فى القاهرة ، فقد استعان المبشرون أيضاً بقوة التنويم المغناطيسى لسلب ارادة الفتى المسكين ، فأخضعوه لهم ، وكاد لايعرف أهله لما التقوا به وكان يخاطب المحقق وهو فى ذهول شديد . ويستولى عليه الفزع كلما رأى فتاة من اتباع هؤلاء المبشرين لعلها كانت صاحبة التأثير الاقوى عليه

نكتب هذا وقد مضى على حادث محاولة تنصير ابن الشيخ عبد الصمد شهور ، وانما ذكرناه لمشابهته بموضوع رواية سفنجالى ، وليس ببعيد أن يكون مؤلف الرواية قد استعان على تأليف روايته بحادث مثل هذا ، ولا يبعد أيضا أن تكون شخصية سفنجالى شخصية حقيقية ، وفى الدنيا منها كثير

وقد كثر عدد المشتغلين بعلم التنويم المغناطيسى وعلم استحضار الأرواح فى السنين الأخيرة ، ومما يبعث على الدهشة أن يكون من بين هؤلاء عدد كبير من علماء المادة ، مع وجود الفارق العظيم بين المذهب المادى والمذهب الروحانى

ويقول المشتغلون بعلم التنويم المغناطيسى أن القوة المغناطيسية موجودة بمقدار وافر فى الانسان كما توجد بمقادير مختلفة فى النباتات والحيوانات والمعادن ، وفى استطاعة الرجل ذى الأرادة القوية أن يستخدم قوته المغناطيسية فى التأثير على غيره من الضعفاء ، وقد يؤثر أيضا فى الجماد ، كأن يفلق الحجر ويغير طعم الماء ويوقف حركة الآلات

ولم يكن السحرة فى عهد الفراعنة والقرون الأولى الا اناسا ذوى قوة مغناطيسية هائلة مكنتهم من أحداث ما أتوه من المعجزات الخارقة وما كانت تعاويذهم وحركاتهم التى يقومون بها ألا وسائل يتوسلون بها لاحداث مايريدونه من من التأثيرات المغناطيسية

ذلك مجمل أقوال العلماء فى شرح « القوة الخفية » الكامنة فى الأنسان ! . . .

ترى أى تغيير ذلك الذى يحدث فى العالم أذا ماتقدم علم التنويم المغناطيسى فى السنوات المقبلة وكثر عدد المتضلعين فيه ؟

ليتصور القراء معنا عالما من هؤلاء يسلط قوته المغناطيسية على مصنع فيعطل حركة آلاته ، أو يرسلها الى طيارة فى الهواء فيوقف محركها ويرغمها على السقوط . . ! !

بل تخيل عالما من هؤلاء أيضا يرسل « سياله المغناطيسى » الى الجهات البعيدة أو القريبة فيحدث فيها مغطسة تفعل له مايريد . ؟!

هل يتحقق شىء من هذا ؟

وهل يعيش أبناء الجيل الحالى حتى يرون مثل هذه المعجزات أذا صح ذلك الكلام؟

الحق أن البحث فى مثل هذه الأمور مما يؤدى حتما الى الجنون ، ونحن نشفق على عقول قرائنا وعقولنا أيضا من التوسع فى مثل هذه الموضوعات . . .

« م . فرحات »

قصة مصرية .. وقعية

بقـــلم محمود كامل المحامى

كان ذلك فى شتاء عام ١٩٢٦ وكانت قصتى (الوحوش) تمثل على مسرح رمسيس . وهى درامة مصرية فى أربعة فصول أثارت عاصفة هوجاء فى الوسط المسرحى كان معظمها نقداً ومهاجمة للقصة المسكينه ... ! !

ولكننى كنت اذ ذاك فى العشرين من عمرى وكنت أقوم قبل كتابة (الوحوش) بتحرير القسم المسرحى فى احدى الصحف اليوميه الكبرى وأهاجم فى صباح الجمعة من كل اسبوع عددا لابأس به من المؤلفين والمترجمين والممثلين والممثلات ... كان قد مضى على اشتغالى بالصحافة نحو ستة أعوام . وفى سن العشرين يتوهم الكاتب الشاب أن المجهود الضئيل الذى قام به فخم هائل ضخم . ويتصور أن كل قارىء أو قارئه . كل رجل سائر فى الطريق وكل سيدة راكبة الترام أو جالسة فى غرفتها . لا بد أن تعرفه معرفة جيدة وتعرف الكثير عن طريقته فى الكتابة وتستطيع ان تباهى صديقاتها بقدرتها على سرد قصصه واستيعاب حوادثها ! ؟

هكذا كنت اعتقد عندما ظهرت (الوحوش) ! ؟

ولقد كان من التقاليد المتبعة فى مسرح رمسيس أن تطبع صورة المؤلف بجانب صورة صاحب الفرقة فى اعلانات اليد التى توزع فى الطرقات . فما كان من إحدى المجلات الاسبوعية الا أن استعارت (كليشيه) صورتى ونشرته فأخذت الصورة صفحة كاملة كتب تحتها المحرر بضع كلمات قدمنى فيها للقراء وذكر أشياء كثيرة عن ناقد معروف ومؤلف قدير وما إلى ذلك .. ؟ ! !

صدرت تلك المجلة قبل تمثيل القصة وفى اليوم الاول ... ولا أزال أذكره الى الآن فقد كان يوم ثلاثاء - ظهرت (الوحوش) وامتلأت صالة رمسيس كعادتها فى كل قصة جديدة بخليط من رجال وسيدات أعرف القليل منهم وأجهل الباقين جميعهم شكلا ولكننى أوقن فى ضميرى بأنهم جميعا يعرفونى وأنهم يشيرون الى كلما مررت بهم لتهنئة يقدمها صديق أوزميل ! ؟

وحانت منى التفاته فى استراحة الفصل الثالث إلى (البنوار) الذى بجوارى فاذا بسيدتين مصريتين إحداهما تنظر الى وفى يدها مجلة ... تنظر الى المجلة وتبتسم ... واستطعت أن أمعن النظر فى تلك المجلة التى فى يدها فاذا بها نفس المجلة التى نشرت صورتى ... بل وماهو أكثر من ذلك كانت الصفحة المفتوحة أمام تلك السيدة هى الصفحة التى فيها الصورة .... ! ؟ !

وابتسمت ابتسامة زهو وغرور .. ؟ ! وأدرت بصرى الى الجهة الاخرى فى دلال متئد رزين ولكننى لم استطع الصبر طويلا على ذلك الوضع فاختلست نظرة إلى (البنوار) فاذا بالسيدة تنظر إلى جهتى ثم تنحنى على زميلتها وتهمس فى اذنها شيئا يضحكان له

وانتهت القصة . وخرج الجمهور الذى كان يشاهدها بين ساخط ومعجب ولكننى كنت فى الواقع شغوفاً بمعرفة رأى تلك السيدة التى كانت تمسك المجلة .... مجلة الصورة فى يدها .. ؟ ! !

وقد شاهدتها وأنا عند الباب الخارجى تصعد سيارة فخمة من طراز (بويك) واستطعت أن أتبين ملامحها قليلا فهى لاتكاد تناهز السابعة والعشرين من عمرها طويلة القامة نحيفة بعينين واسعتين فيهما حول خفيف يغرى وأهداب طويلة مرسلة منفصله بعضها عن بعض ترتفع وتنخفض على وجنتيها فى روى عصى شاب ... ؟ ! !

وجلست داخل السيارة جلسة اميرة مرنت العز وانطلقت بها والمجلة بيدها . ؟ !

• لقد عرفتنى ولاشك تلك السيدة الشابة وامتلأت زهوا وغرورا ولكننى عللت ذلك فى نفسى بأنى كتبت كثيراً . انتجت للناس بغزارة فلا عجب أن يعرفنى الناس ... ؟ !

وبعد أيام كنت ماراً أمام إحدى الصيدليات بشارع عماد الدين فلمحت سيارتها .. سيارة تلك السيدة الطويلة ذات الاهداب المغرية واقفة أمام باب الصيدلية خالية ليس فيها إلا سائقها بردائه التقليدى . وخفق قلبى فقد كان مدير تلك الصيدلية صديقا لى وترددت قليلا ثم دخلت وأنا أتكلف ابتسامة هادئة . ولكنى ما كدت أخطو خطوتين حتى شاهدت شيئا غريبا .. شاهدت تلك السيدة بذاتها جالسة على مقعد بجوار مكتب صديقى مدير الصيدلية وقد وضعت ساقا على الأخرى وأخذت تنظر الى .. الى مجلة فى يدها . وسرعان ماتنبهت الى أنها نفس المجلة التى تحتوى صورتى ..

ورفعت رأسى فى حركة متكبرة وكاد الزهو يمزقنى ... وأسرع صديقى مدير الصيدلية إلى يحيينى ثم اقترب منى وهمس فى أذنى - حاسب أحسن اللى قاعدة قدام مكتبى دى حاجة من عيلة كبيرة - فابتسمت وأجبته وأنا أضع يدى على كتفه - هو . هو . دى تعرفنى كويس قوى - فظهرت الدهشة على وجهه ولكنه أجاب .

- طيب ياسيدى عقبال ماتكتب روايات زيك .

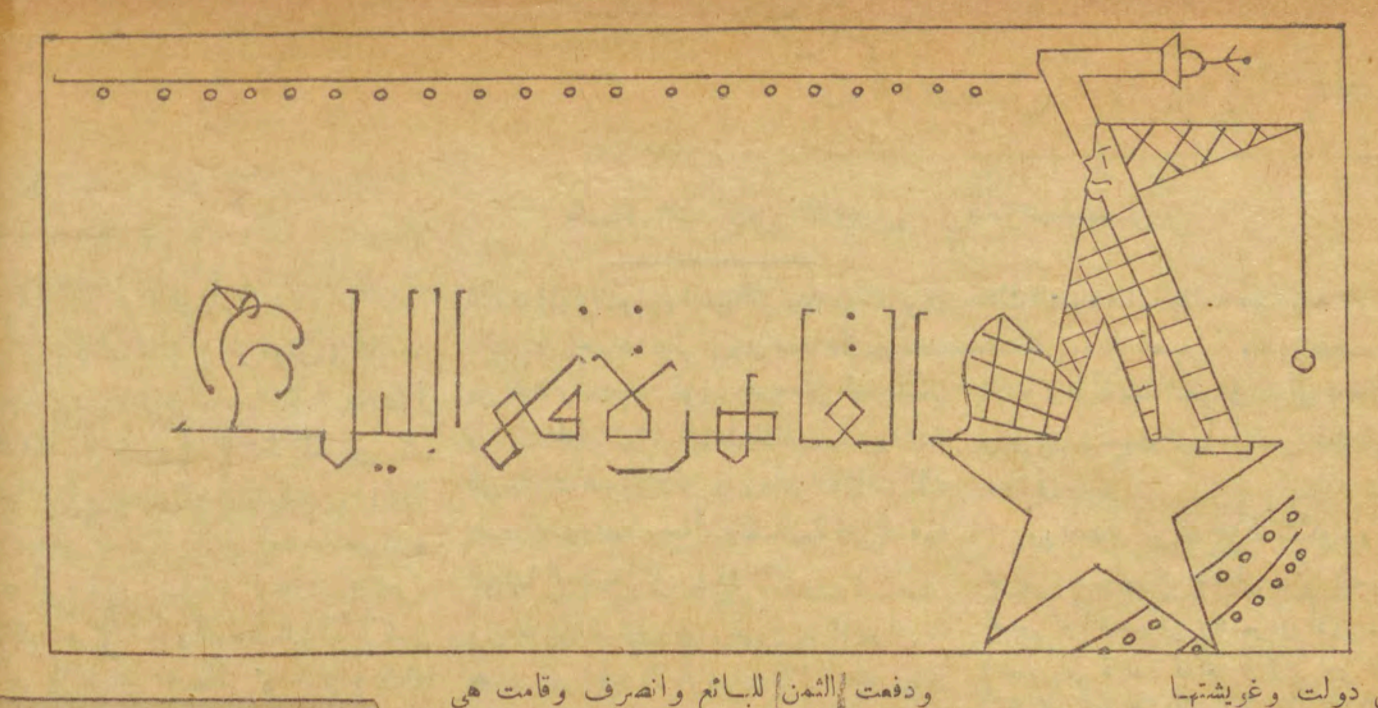
وقادنى الى ناحية المكتب . ووقفنا بجانب السيدة وانتظر صديقى أن تحيينى السيدة أو تبدى اشارة تدل على أنها تعرفنى ولكنها رفعت رأسها ونظرت الى نظرة تنبىء بأن شكلى ووجهى لم يردا عليها قبل ذلك ! ثم وضعت رأسها فى المجلة واستمرت فى القراءة

واضطرب صديقى وقدمنى لها قائلا .

- انتى مش عارفه مين دايا هانم ؟ - فهزت السيدة الشابة رأسها هزة صادقة لاتكلف فيها وتمتمت « لا » ، واستمر صديقى يذكر لها اسمى وهى تلوى شفتيها تدل بذلك على أنه اسم يذكر أمامها للمرة الأولى فلما أخبرها عن « الوحوش » أجابته أنها حضرت القصة ولكنها لاتعرف مؤلفها ولا اسمه . ! ؟

ثم وقفت وأشارت الى الصفحـــة المقابلة للصفحة التى فيها الصورة : وفيها إعلان عن نوع من الاحزمـــة يستعمل فى أمراض « الفتاق » ، وأخبرته أنها اشترت تلك المجلة منذ بضعة أيام وهى داخلة الى احدى المسارح وقرأت فيها هذا الاعلان ولما كان أخوها مريضا بذلك فقد حضرت لتشترى له ذلك الحزام . ! ؟ !

لم تكن تنظر الى صورتى اذن وهى تبتسم وإنما كانت تنظر إلى اعلان (الفتاق) اذ ذاك ... تحطم غرور المؤلف الشاب ؟ !



جوانتى دولت وغويشتها

كثر تردد السيدة دولت أبيض - على غير عادة . هذين اليومين على قهوة الفن فتراها كل ليلة مابين السادسة والتاسعة وقد احتلت مكانها على الرصيف المقابل لمسرح رمسيس ، ولعل السر فى ترددها هذا على القهوة هو أنها تريد أن تختار ممثلين وممثلات للعمل فى فلمها الجديد

وفى احدى ليالى الأسبوع الماضى بينما هى جالسة اذ ببائع متجول يمر عليها فأعجبتها غويشة معه أرادت أن تضعها كتحفة ثمينة الى (اكسسوار) الفلم ، وتمسك البائع بطلب ثلاثة قروش ثمنا للغويشة وعرضت هى قرشين وكانت مفاوضات طويلة أسفرت عن قبول الطرفين قرشين ونصف هنا خلعت السيدة دولت فردة الجوانتى اليمنى لتقيس الغويشة ووضعتها على كرسى بجوارها ودفعت الثمن للبائع وانصرف وقامت هى واستقلت عربتها الى منزلها بحدائق القبة ناسية فردة الجوانتى ، ولما وصلت المنزل تفقدتها فلم تجدها فعادت ثانية غير حاسبة حسابا لثمن البنزين الذى ارتفع سعره كثيرا هذا الاسبوع ولكنها للاسف لم تجد فردة الجوانتى ، ويقول الرواه أنه جوانتى أصيل كان ثمنه فى أيام الرخاء أكثر من مائة وعشرين قرشا

ولعل أظرف مافى الموضوع أن زوجها الاستاذ جورج ونباهته لاشك فيها أراد أن يصبرها على ضياع الجوانتى واستهلاك البنزين فقال لها « دى فرده واحده نقدر نشتريهاأحسن ما كانوا راحوا الاثنين كانت بقت غرامة كبيرة »


صالح الفروجى

مطربة العواطف

خلعت الايام على الآنسة ملك ذلك اللقب الذى استحقته بعد جهاد ضم اليها أنصاراً كانوا فى معسكرات مطربات اخريات ! وأصبحت فى كل مكان تحل به تجد اللقب قد سبقها، وقد اعتادت أن تمضى موسم الصيف فى الأسكندرية والشتاء بمصر بكازينو البسفور ، ولمناسبة هدمه وتجديد بنائه فهى تتفاوض مع صالتى البليارد وجلوب لتحتل احداهما ، وستبدأ موسمها يوم ١٣ الجارى بمسرح رمسيس ، وقد وضع لها كتاب بارزون عدة قصائد وأدوار جديدة من بينهم امير الشعراء الذى جادت قريحته بقصيدة مطلعها

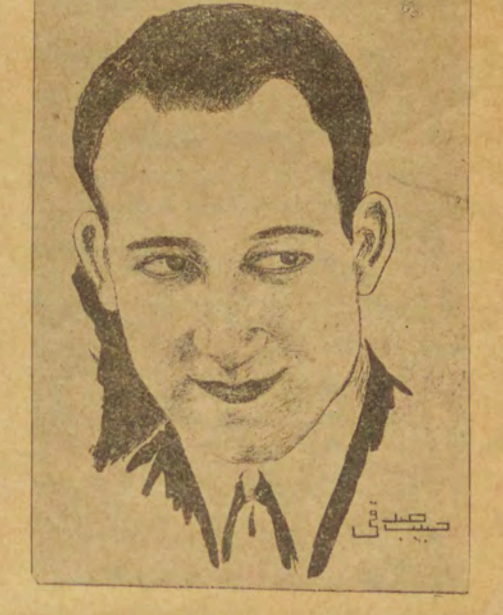
ياحلوة الوعد ما نساك ميعادى
عز الهوى أم كلام الشامت العادى


على الكسار

احمد علام

وفد الى مصر منذ أيام أحد كبار موظفى وزارة المالية بالعراق للتفاوض مع احمد علام الممثل المصرى المعروف فى قبول الادارة الفنية لفرقة عراقية ألفت من شباب العراق تمنحها الحكومة اعانة سنوية كبيرة لكى تكون نواة لعمل فنى كبير .

وقد حضر علام يوم الاربعاء الماضى من رحلة رمسيس خصيصا لمقابلة مندوب العراق ودار البحث بينهما فى الموضوع .


احمد علام



الانسة ليلى مراد

وقد قابل مندوب الجامعة الاثنين فسأل علام عما تم . . فأجابه بأن الفكرة وجيهة جدا وانه ليسره أن تفكر حكومة العراق فيه بالذات وان تقدره قدره فتنتخبه دون سواه ولعل رواية مجنون ليلى التى مثلت فى بغـــداد فى العام الماضى كانت خير أعلان لعلام .

في الصالة الجديدة

نشرنا فى العدد الماضى كلمة عن الصالة الجديدة التى أعدها على الدلة بشارع عماد الدين وبدأ الغناء فيها المطرب المعروف محمد عبد الوهاب

وقد تلقينا فى هذا الاسبوع دعوتين لحضور ليلتى السبت ١٥ اكتوبر لسماع المطرب صالح الفروجى والاحد ١٦ اكتوبر اسماع الموسيقية الآنسة ليلى مراد .

ونحن نتمنى لذلك المشروع المصرى نجاحا مطرداً كما نرجو لهذه الحركة التجديدية فى الموسيقى والغناء ماهى جديرة به

مايـــــــا

وهذا موقف ثالث من مواقف تلك القصة العجيبة التي أثارت اهتمام القراء وهو يمثل احد زبائن المنزل الذي يدار للدعارة يحادث احدى نسائه ويتخيل أنها عشيقته ثم ينقدها أجرها على أن أتاحت له فرصة ذلك الحلم الخيالي الجميل !.

بيلا - : نعم لم تنظر الى هكذا كأنى بك فى حيرة شديدة ؟ نعم تكلم تحرك إذا كنت لاتستطيع الكلام ليس الأمر صعباً

الرجل - هل أنت هنا منذ زمن طويل ؟

بيلا - ثلاث سنوات

الرجل - ثلاث سنوات ومن أين أتيت ؟

بيلا (تتردد ثم تكذب) من باريس

الرجل - وهل تخرجين ؟

بيلا - هل تريد أن تدعونى الى نزهة فى البحر

الرجل - أود أن أعلم هل تخرجين ؟

بيلا - اذهب الى الحنفية العمومية والى السوق والى الميناء وقد أذهب الى المستشفى لزيارة صديقة وكنت على وشك الذهاب يوما الى الريف

الرجل - ألست ريفية ؟

بيلا - يندر فى العادة ان اخرج من حجرتى

الرجل - لابد ...

بيلا - (فى صوت مغر) هيا بنا ننظر الى البضاعة التى أقدمها لك - انك لم تخطىء فى اختيارى

الرجل (ينظر الى عصفور فى قفص) هل كنت تحبين الطيور فيما قبل؟

بيلا - فيما قبل ؟

الرجل - أريد أن أقول . من أين أتيت؟ ألا تعرفين من أنا؟ أنا فيكتور .. ألا يذكرك هذا الاسم بشىء؟ هل تغيرت . ملامحى كثيراً ؟ لقد تغيرت بسببك يافانى ..

بيلا - لست فانى

الرجل - ألست من أيزبر ؟ ألم تغادرى القرية مع ابن بيجو منذ عشر سنوات؟ أظنك تستطيعين الكذب

بيلا - لا أفهم ماتقول

الرجـــل - عفواً . لابد . عفواً لست مخطئاً . لقد تعرفت عليك من لهجتك وكلامك

بيلا - لهجتى لاتدل على انى من ايزبر هناك قرى غير قريتك قد تكون لهجة أهلها قريبة من لهجة ايزبر

الرجل - وهل هناك صوت واحد لا كثر من امرأة؟ تكلمى . مازلت أذكر صوتك لم تفارقنى نبراته - قولى : فيكتور

بيلا - إذا كنت تود أن تحيى فى ذاكرتك أصواتاً عزيزة فانا أرضيك

الرجل - اذن قولى فيكتور !

بيلا - (تغير صوتها) فيكتور !

الرجل - قولى مرة اخرى

بيلا - (تستمر فى تغيير صوتها) فيكتور !

الرجل - (وقد غررت به) لا . لا . ولكنى متأكد . لاتخافى . لن ألحق بك اذى . اعترفى انك فانى

بيلا - (بشدة) لست فانى ولا أعرف فانى . واترك فانى حيث هى

الرجل - حسن . لقد أخطأت

بيلا - هل أذكرك بحبيبتك ؟

الرجل - لقد خيل لى انى أراها . وجهها حركاتها . ضحكاتها . رأسها عندما ترفعها كما تفعلين الآن . لقد كان الغرور سبب هلاكها

بيلا - لاتتهمها وحدها

الرجل - انا لاأتهمها . مسكينة . لم تكن سيئة الخلق

بيلا - هل يكونون افسدوا أخلاقها

الرجل - قد أكون تسببت ولو قليلا فى ضياعها . لم أحسن استمالتها الى

بيلا - لم لم تصارحها بحبك ؟

الرجل - نعم لو علمت بحبى لما فرت مع بيجو . لاأجزم بذلك ولكنى أخطأت فى السكوت

بيلا - لو كنت تعلم أن أتفه الامور قد يكون سبباً فى ضياع مستقبل فتاة !

بيلا - وماذا قال أهلها بعد فرارها ؟

الرجل - حزنوا طويلا ولم يكن حزنهم سيئا امام نكدى

بيلا - وهل انتظرتها ؟

الرجل - نعم كل ليلة رأيت فيها قادماً فخيل لى ان فانى قد عادت فوثبت إليها وعدت خائباً

بيلا - وماذا كنت تقول لها لو عادت اليك ؟

الرجل - كنت أضمها بين ذراعى

بيلا - هل تضمها لتحتفظ بها ؟

الرجل - لقد سامحتها فى قلبى وكنت استطيع ان أعيش معها وان يكون لنا أولاد . والآن عندما أراك هنا . . . لا تجزعى . عفواً الآن قد عدت الى رشدى . كانت فانى . . .

بيلا - أكثر نضارة

الرجل - وكان صوتها . .

بيلا - أنقى

الرجل - وكانت عيناها . .

بيلا - أكثر طهارة

الرجل - وكان زيها يختلف عن زيك ولكنى رغم كل ذلك مازلت أعتقد انك هى . لا . انا مخطىء - ولكن الشبه بينكما عظيم ولذا لااستطيع ان أكون ضيف ذراعيك هذه الليلة انت تدركين السبب (يخرج نقوداً ويقدمها لك) ولا أود أن تكون ضيعت وقتك سدى . خذى

بيلا — (ترفض) لا

الرجل - خذى . لاترفضى (يضع النقود على النافذه ثم يخرج)

بيلا — (بعد ان يخرج الرجل) لاتستحق فانى هذه النقود . . .

الرجل - (يعود) اين فانى ؟ ماذا تفعل فانى ؟ الاتذكرين آخر عيد فى القرية عند حلول الربيع (تدفع بيلا الرجل الى الخارج) لقد كانت مرتدية ثوباً ابيض كثياب العروس (تقفل بيلا الباب بشده)

بيلا - (منفردة تذهب الى المرآة تغير ترتيب شعرها) هكذا كانت فانى . . . .

الرجل الذي رفض عرشا

توفى أخيراً فى بروكلين من أعمال ماساشوستس المستر جورج فريد ديليمس من كبار رجال القانون فى هذه الولاية بعد حياة حافلة بأعمال جليلة فبدأ عمله فى السلك السياسى حيث وصل الى وظيفة وزير مفوض للولايات المتحدة فى اليونان ، وقام بتعضيـــد مطالب الالبانيين الخاصة باستقلالهم ولكن سلوكه هـذا أغضب حكومة بلاده فعزلته وعاد الى واشنطن .

حدث بعد ذلك أن استقلت البانيا وعرضت عليه الجلوس على العرش فرفض واعدأ الشعب الالبانى أن يعمل على مساعدته وقد بر بوعده بث الدعوة لالبانيا وساعدها مساعدات عظيمة لا سيما فى عهد الرئيس ولسن .



الألعاب الرياضية

تقهقر لعبة الكرة في مصر

افتتح النادى المختلط موسمه الرياضى بمباراة النادى الأولمبى ، وافتتح النادى الاهلى بمباراة الاتحاد الاسكندرى وافتتح نادى الترسانة بمباراة الاهــل وافتتح نادى بور فؤاد بمبـــاراة المختلط ، كل هذه المباريات وقعت فى اسبوعين تقريبا وقد حضرنا منها الثلاث الأول ولكن للاسف لم نر تقدماً محسوساً ولم نشاهد العابا مشوقة بل كانت المباريات كلها غاية فى الضعف والبطء حتى كدنا نحكم على اللعبة واللاعبين بالتدهور السريع .

وقد تصادف أن قابلت الحكم المعروف الاستاذ بدر الدين وسألته عن رأيه الخاص فى المباريات الاربعة ، وعن السبب فى ضعفهـــا فأجابنى بأنه ان لم يدخل الاحتراف الشريف بين اللاعبين وان لم يتولى تدريب الأندية مدربون اكفاء فسترجع اللعبـــة الى الوراء اكثر من ذلك وتضعف قوة اللاعبين الموجودين وتصبح الأندية فى درجة المدارس الثانوية وحينئذ قل على اللعبة السلام ونحن لا يسعنا إلا أن نأسف على ذلك ونرجو من رجال الاتحاد والاندية أن يبحثوا هذه المسألة بحثاً دقيقاً حتى ينصلح حال اللاعبين وتعود اللعبة الى مكانتها الاولى .

كامل عبد ربه

اجتمعت لجنة نادى السكة الحديد وأقالت اللاعب كامل عبد ربه من عضويته ويرجع ذلك الى (نمره) التى يرتبها لتدهور فريقه وقد أسندت رئاسة الفريق منه الى اللاعب المعروف على الحسنى

دسائس دنيئة

سافر فريق المختلط إلى بور سعيد ومعهم الشيخ العفش سكرتيراً أو أميناً للصندوق وقد تصادف أن قابل شقيق اللاعب المعروف بالاهلى فوزى وأخبره أن أخاه أصبحت اخلاقه غير مرضيه بسبب وجوده فى القاهرة ضمن فريق الاهلى وأنه يكثر من السهر ولا شك أن هذه فرية سببها عداوة الشيخ العفش للاهلى

ملاكمة . مصارعة . حمل أثقال

يفتح نادى بوكالينى موسمه الرياضى يوم ١٥ الجارى باقامه حفلة يشترك فيها نخبة من أبطال مصر والعالم الهواة أمثال مختار حسين واحمد رحمى وعبد المنعم مختار وعلى صادق ونحن نرجو الرياضيين أن يشاهدوا هذه الحفلة حتى يمكنهم الحكم على أبطالنا ودرجة تقدمهم

طه فرغل

بعد مباراة الترسانه والاهلى قررت ادارة نادى الترسانه انتداب اللاعب القديم المعروف طه فرغل لتدريب الفريق ومراقبته وهو خير من يقوم بهذه المأمورية فى مصر ونحن نتمنى أن يوفق فى مأموريته وأن ينتصر الفريق على يديه

الترسانة ببنى سويف

يسافر فريق الترسانه الى بنى سويف بدعوة من سعادة مديرها الرياضى وسيقابل فريقها فريق نادى الموظفين وسيلعب الكثيرون من لاعبى القاهرة ضمن فريق بنى سويف امثال حسان وخميس وستكون هذه المباراة أولى مباريات الفصل الرياضى فى بنى سويف



رسالة الاسكندرية

مباريات الاولمبي والمختلط

افتتح الاولمبى موسمه الرياضى الجديد بمباراة مع النادى المختلط انتهت بفوز الاخير باصابتين لواحده هذا مع أنه كان ينقص من كلا الفريقين سالم وحسين حمدى وحسن رجب وزين العابدين ولقد كانت المباراة فى جانب الاولمبى طول الوقت الا فى العشرة دقائق الاخيرة بعد أن خرج السوبفى متألما ولم يعد . فتمكن المختلط من التعادل ثم النصر

عودة مخلص

عاد الى الاولمبى الرياضى على افندى مخلص ليخدم ناديه القديم بما عرف فيه من الهمة والنشاط بعد أن تغيب عنه سنتين حل محله فيهما عباس افندى عزب

استقالة

على أثر عزل عباس عزب من سكرتارية النادى الاولمبى قدم استقالته من عضوية المنطقة

لذلك نؤكد ماذكرناه سابقا عن حدوث تغيير كبير فى لجنة منطقة الاسكندرية فى المراكز والاشخاص معا .

جمعية النقاد

اجتمع الزملاء نقاد الثغر بنادى الموظفين فى الاسبوع الماضى بعد أن توحدت صفوفهم لبعث جمعيتهم من جديد فنأمل لهم النجاح لان هذه هى المرة الرابعة لتكوينها بعد فشلهم السابق

اعلانات

البيوع القضائية

انه فى يوم الخميس ١٣ أكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ أفرنكى صباحا ببندر شبين الكوم سيباع مواشى وآلات زراعية وغلال مبين بالمحضر ملك سرور عبد الله السودانى من الناحية فى القضية نمرة ٣٦ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٥٤٥ قرش صاغ

والبيع كطلب محمد افندى احمد ابراهيم عن نفسه ووكيلا عن اخوته ومقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ١٣ أكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٦ أفرنكى صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال بناحية دمنتو مركز سوهاج سيباع ١٧ أثمار بلح منها لونهما أحمر بقدر ما ينتج من ثمار النخيل ٥١ كيلة بلح عبارة عن أربعة أرادب فيه عبارة عن قرصة خشب ملك احمد السيد عبدالله من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٢٤٠٦ سنه ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٢ ج و ٢٦٠ م

والبيع كطلب حضرة سلامه افندى عبد الله الافوكاتو فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى ١٥ و ١٦ أكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٧ أفرنكى بعزبة رضوان افندى الحبشى تبع شلقام سيباع جاموسه سوداء ملك سليمان مفتاح العربى نفاذا للحكم ن ٣١٦٨ سنة ١٩٣١

والبيع كطلب حسن عبد الله ادريس من سافوله مركز بنى مزار وفاء لمبلغ ٣٢٦ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الأحد ١٦ أكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بعزبة مطاوع

وفى يوم الأربعاء ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بعزبة فنجه خليل سيباع بالمزاد العلنى فى التاريخ الأول ١٦ ط ستة عشر قيراط منزرع قطن سكلاريدس بحوض حجازى ن ٩ الحد البحرى باقى الأطيان منزرع أذره صغيره والقبلى مسقى وطريق والشرقى محمد عبد اللطيف طرباى والغربى باقى الأطيان ينتج منها ثلاثة قناطير قطن تقريبا ملك السيد أحمد ابراهيم من عزبة مطاوع المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣٢

وسيباع بالمزاد العلنى فى التاريخ الثانى حمارا أسمر بيوز أبيض سن ٥ المحجوز عليه تنفيذيا بتاريخ ٨ سبتمبر سنة ١٩٣٢ ملك محمد عبد اللطيف طوابه من عزبة فنجه خليل وذلك نفاذاً للحكم ن ٤٥٨٨ سنة ٩٣١ مدنى مركز المنصورة وفاء لمبلغ ٤٤٤ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم هذا وأجرة النشر وما يستجد

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة مركز المنصوره

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٧ أكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية بيت علام مركز جرجا والأيام التالية اذا لزم الحال سيباع زراعة ٢٢ ف و ١٨ ط منزرعة أذره صيفى ملك أحمد يوسف همام من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٧٢٣ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٩٦٢ قرش

والبيع كطلب الشيخ عبد الرحيم محمد عبد الرحمن من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الأحد ١٦ أكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ أفرنكى صباحاً بناحية القعافرة تبع فرشوط والأيام التالية اذا لزم الحال سيباع ١٤ ط قصب خلفه ملك على بدرى عبد الفتاح المزارع من الناحية

والبيع كطلب عزيز افندق بطرس التاجر بقنا نفاذاً للحكم نمرة ٤٦٣٣ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٦ ج و ٤٥ م

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الأحد ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بنجع تركى والأيام التالية اذا لزم الحال سيباع زراعة غلال وعدس وخلافه مبين بالمحضر ملك حسن احمد قطيب المزارع بالناحية

بناء على طلب حضرة صاحب السمو الأمير يوسف كمال من ذوى الأملاك بمصر نفاذاً للحكم ن ٥٨٨٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١١ ج و ٣٦٣ م

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٧ أكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية العوامر وبنى برزه أو يوم ٢٣ منه بسوق الجهة والايام التالية اذا لزم الحال سيباع مواشى وغلال مبين بمحضر الحجز ملك حامد احمد مبارك المزارع من الناحية

والبيع كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٣٥٨٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٦ ج و ٤٨٠ م

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٢٦ اكتوبر سنة ٩٣٢ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحية أبو النمرس جيزه سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٣٤٦٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٢ ج و ١٢٠ م بخلاف أجرة النشر وهذه الاشياء ملك عباس أمين رجب من الناحية

والبيع كطلب بيومى بك مدكور من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٢ من الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بناحية برهمتوش مركز اجا سيباع زراعة ربع فدان قمح وأذره ملك محمد على السكرى من الناحية نفاذا للحكم نمرة ٨١٣ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٠ قرش بخلاف اجرة النشر

والبيع كطلب محمد العزب من كفر العنانية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٧ أكتوبر سنة ١٩٣٢ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية عيتبس مركز طهطا ولما بعدها والأيام التالية سيباع مواشى مبينة بمحضر الحجز ملك احمد عبد الغنى مسلم نفاذا للحكم ن ٤٤٨٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٩٠٢ قرش والبيع كطلب ابراهيم جوده من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

٢٨
صفحة

الجامعة

٥
مليمات



جوان كروفورد وكلارك جابل
فى رواية الهاوية